

ابنة الإسلام
مجلة دورية – العدد الأول – شهر ذي الحجة 1438 هـ الموافق لشهر يوليو 2017م
في هذا العدد:
الشيخ أبو قتادة الفلسطيني يُحدّثك
ابنة الإسلام في خارطة الصراع
عيد الأضحى المبارك
مملكة الزاوج
قبس من كتاب (صرعت الوحش في زنزانتي)
أطفالنا (لغة الخطاب – القرآن أولوية – كيف نلعب)
وجملة من المواضيع الأخرى الشيّقة
1
العدد



الإهداء

إلى كل من قاتل في سبيل الله وقُتل

إلى كل من لزم الجهاد والرباط لننتصر

إلى كل روح حملت همّ دينها وأمتها .. بقيت بيننا أو صعدت قبلنا على عجل

إلى المهاجرين والأنصار في أقطار الأرض والسائحين الغبر

إلى أجيال من الأطفال تنتظر

إلى كل مسلم ومسلمة بات يئن من ظلم يعتصر

إلى أولئك المطاردين والأسارى النجب

إلى حراس الشريعة وعلمائنا القابضين على الجمر

إليك أنتِ أماه ، أختاه ، يا ابنة الإسلام نهديك هذا العمل ..



صورة الغلاف: ابنة الهجرة والجهاد..

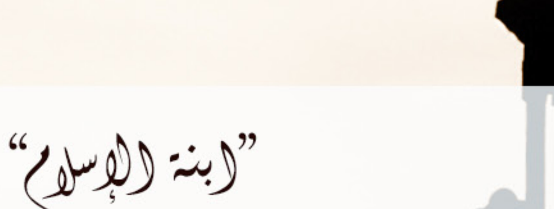


مدير التحرير : أم عمارة المهاجرة
الناشر : مؤسسة هداية للإنتاج الإعلامي



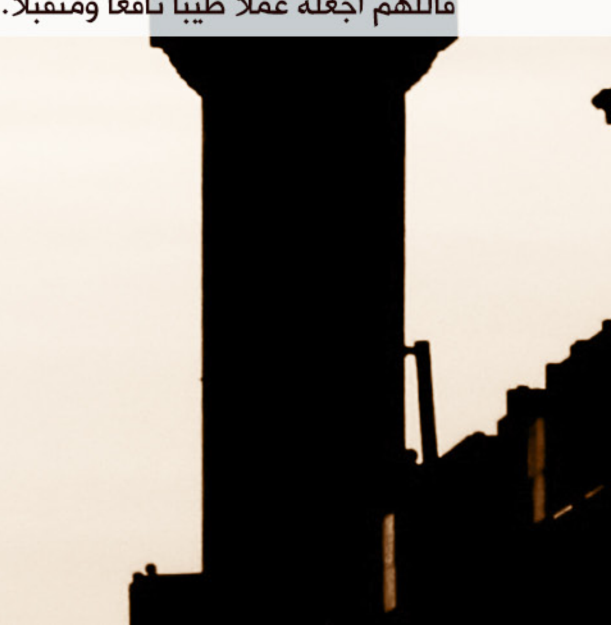
هَلَّ القَصِيدُ بَأَجْمَلِ الكَلِمَاتِ ... يُهْدِي سَلَامًا عَاطِرَ النَّفَحَاتِ
تَشْدُو بِهِ الأَطْيَارُ فِي رَوَحَانِهَا ... وَتَبُثُّهُ النَّسَمَاتُ بِالغَدَوَات
هُوَ لِابْنَةِ الإِسْلَام قَدْ أَهْدَيْتُهُ ... مُتَتَابِعَ الرَّحَمَاتِ وَالبَرَكَاتِ
مَنْ زَانَهَا نُورُ الحَيَاءِ وَزَادَهَا ... تَاجُ الوَقَارِ أَحَاسِنَ القَسَمَاتِ
تَاهَتْ عَلَى أَتْرَابِهَا بِخِمَارِهَا ... بِحِجَابِهَا احتَجَبَتْ مِنَ الشُّبُهَاتِ
هِيَ دُرَّةٌ صَانَ العَفَافُ جَمَالَهَا ... وَأَقَامَهَا فِي أَجْمَلِ الصَّدَفَاتِ
مِنْ مَنْهَجِ الزَّهْرَاءِ صَاغَتْ دَرْبَهَا ... فَسَمَا بِهَا لِلمَجْدِ وَالخَيْرَاتِ
نَشَأَتْ بِأَرْضِ المَكْرُمَاتِ خِصَالُهَا ... هِيَ زَهْرَةٌ مِنْ رَوْضَةِ الخَفِرَاتِ
سُقِيَتْ بِمَاءِ الطُهْرِ فِي رَيْعَانِهَا ... فَأَتَى الغِرَاسُ بِأَطْيَبِ الثَّمَرَاتِ





"ابنة الإسلام"

بحثنا عن أجمل كنية تناسب المرأة المسلمة في عصرنا الحالي فلم نجد أبلغ من هذه الكنية ولا أعمق منها، ذلك أن وجود المسلمة يزدان بعظمة هذا الدين الخاتم، ويصبح له معنى ودلالات حقيقية حينما يقترن عطاؤها بإيمان وتوحيد.
ولا شك أن الإسلام هو أكبر حافز على مر التاريخ وللأجيال المتتالية لبلوغ الأهداف النبيلة وتذليل الصعاب الشديدة، والعيش باتزان روحي لا زال الغرب الكافر يتمنى الوصول إليه ويتعجب من درجة تأثيره في صبرنا وعزمنا وإقدامنا.
إن معركة الإسلام اليوم تحتّم علينا أن نعتني بالمرأة المسلمة وأن نفتح لها نافذة إعلامية دعوية جهادية للمساهمة في بناء مجد الأمة، وكونها تقوم بمهام كثيرة وتسد ثغورا عديدة حاولنا أن نلبي جميع احتياجاتها من خلال هذه المجلة التي جاءت وفاءا لها، ولأهل الجهاد الذين انشغلوا في ثغورهم ولا زالت قلوبهم تنبض مع نبض أمتهم، وللشيخ عطية الله الليبي -رحمه الله- الذي كان من أول من طالب بإنشاء مجلة تعنى بالمرأة المسلمة، وكان يشدد على هذا الطلب لما يراه من حملات منظمة لتغريبها وسلخها عن دينها وتفريغ ثغرها فتسهل مهمة الاحتلال والهيمنة الفكرية والمادية عليه..والقضاء على حلم ريادة الإسلام من جديد في مهده.
لقد كانت هناك محاولات لإطلاق مجلات تهتم بالمسلمات ولكن ظروف الاستمرار كانت لها بالمرصاد، وإن الواجب ليحتم علينا أن نسد الثغر ونواصل المسيرة ونجدد العهد ونجمع الصفوف لعظيم آت. فهذه هي مجلتك ومجلة كل المسلمين ، على صفحاتها نتذاكر في الله ونؤمن ساعة، نسجل شهادتنا على العصر ونحرّض لتحقيق النصر ونتواصى بالخير مع كل روح آمنت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا ورسولا .. في أي أرض كانت، وفي أي ظرف عاشت..
فاللهم اجعله عملا طيبا نافعا ومتقبلا.. وصلى الله على نبينا خاتم المرسلين محمد.





تعيش أمة الإسلام انعطافة خطيرة في مسيرتها، تستلزم منك وقفة جادة وهمّة عالية ووعيا ويقظة لتحمل مسؤوليتك فيها كابنة للإسلام وكسليلة مجد عائد.

لم يعد من عذر لكل مسلمة ترى ما تراه من انقضاض الأمم الكافرة على أوطاننا ومقدساتنا وحرياتنا ثم تنشغل عنها بدنياها لذاتها، عن ثوبان في الحديث الصحيح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها"، فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: "بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن". فقال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: "حب الدنيا وكراهية الموت"، إن هذا المشهد الذي وصفه سيد الخلق صلوات الله عليه وسلامه لهو التشخيص الدقيق لحالة أمتنا اليوم بشكل يدعو للتعجب بل للتألّم، إننا غثاء كغثاء السيل، تعدادانا فاق المليار ولم نزل في استضعاف وتراجع ، فعليك أن تدركي يا أخية أن هذا الدين لن تقوم له قائمة إن لم تساهم ابنة الإسلام بدورها فيه بشكل فعّال.

ولن يكون لأمتنا إنجاز يعتد به إن لم تقدم شقيقة الرجل كلها لا أقول بعضها لخدمة قضية الإسلام..

فأنت الأم التي تخرج الجيل الذي سيتسلم الراية ويواصل المسيرة وأنت الزوجة التي تشد أزر زوجها في الملمات والمعضلات، وأنت الأخت التي تحرض أخاها بلا كلل ولا ملل، وأنت الابنة التي تستعد لعظيم آت وتلتزم الاستقامة لتزيد من سواد الصالحين.. في الواقع إن المرأة تمثل نصف المشهد في هذا الصراع، ألم تشاهدي كم تضخ دول الغرب الكافر من الأموال والمشاريع والبرامج الهادفة لفتنة المرأة المسلمة وتغييبها عن مهمتها وشغلها عن فروضها، ألم تشاهدي نوعية النقاشات الساقطة التي غدت عادة متواصلة على شاشات التلفاز تذم نقابك وحجابك وحشمتك وكل ما يتعلق بحرية المسلمة وتحرمين فيها من حقّك في الدفاع أمام فاسقة أو كافرة!

إنك اليوم بلا شك تشاهدين الحالة المزرية التي آلت إليها بلاد المسلمين، من جوع وفقر وضعف وغزو من الغرب الكافر بطريقة مباشرة وغير مباشرة، رأيت بنفسك كيف تفجر المساجد وتهان المصاحف وتدنس مقدسات الإسلام، كيف يستهدف الأطفال في المدارس ، كيف يقتل المسلمون فقط لأنهم مسلمون، في بورما وفي كشمير في تركستان وفي إفريقيا الوسطى، في أفغانستان والعراق واليمن والصومال وفلسطين وسوريا ، أينما قلبت بصرك بين ديار المسلمين رأيت وحوشا قد انقضت لسفك الدماء أو لنهب الأموال والثروات ثم الرقص على جثث الأموات وبعد هذا كله المناداة بكل صفاقة ووقاحة بشعارات الدفاع عن حقوق الإنسان وعدالة دولية وديمقراطية مخزية!





إنك اليوم تتساءلين ربما، كيف لي أن أدخل في هذا الميدان وقد قطع فيه غيري شوطا محترما من البذل والعطاء والجهاد، أقول معركتك الأولى وبصمتك الأولى لابد أن تكون في معركة الوعي، إنك اليوم مطالبة أن تكوني الداعية لرفع درجة الوعي بين أقرانك وفي وسطك وعلى الأنترنت ، انقلي التشخيص السليم لحال الأمة، ذكري بالعلاج الناجع لهمومها الجمّة، لا تقفي بسلبية ممقوتة تراقبين وكفى بل انشطي في نشر كل ما يعلم الناس دينهم وواقعهم ويحيي فيهم معاني العزة والإباء..

كوني خنساء عصرك، أم عمارة زمانك ، درة وسطك، لا تكوني منهزمة لغرب ولا مستكينة لكافر، أنت العزيزة التي تبصر النصر قد لاح بفضل دعواتها في السحر وصدقاتها في السرّ وهمّتها التي لا تكلّ.

من هنا سننطلق ، حين تعيشين مع أمتك يوما بيوم، بمتابعة أخبارها وأحداثها باهتمام ودراية، حين تتابعين صوت مصلحيها ومجاهديها بجد وإدراك. كوني اليوم السند وغدا أنت القدوة والمثل.
لن أطيل عليك في التوصيات ولكنها البداية في طريق الخالدات، فإن أنت كسبت مكانة في مثل هذه المعركة فلا شك أن موازين الصراع ستكون في صالحنا نحن، بثباتك أنتِ ووعيك أنتِ وإباؤك أنتِ وعطاؤك أنتِ، يا ابنة الإسلام الحرة العزيزة، فكوني على قدر المسؤولية وقومي على ثغرك كأحسن ما يكن لله ثم لهذه الأمة المكلومة حتى إذا التقيت غدا مع السابقات من قبلنا قلت بكل اعتزاز: لم أبدّل بل على عهد الله مضيت ووفيّت لأفوز بمرتبة الصديقين والشهداء ، أنالك الله إياها إن أنت أخلصت الطلب..
.





الشيخ أبو قتادة الفلسطيني يحدّثك أنتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه ،

أما بعد:

كان مدخل الضلال في إفساد هذه الأمة يسير باتجاهين اثنين، واحد لهدم الحصن الداخلي والآخر لهدم الحصن الخارجي، أما الحصن الذي حاولوا هدمه وأنشأوا له جماعات الضلال وفقه الهوان فهو حصن الجهاد في سبيل الله، فمن أجله أنشأوا القاديانية والبهائية ومن قبلها البابية، وجندوا عمائم الإنحراف لتأويله وصرفه عن معناه، ابتداء من نسخه بالكلية وجعل أمة الإسلام خادمة للمشركين كما أراد أحمد القادياني وأمثاله، إلى نفي جهاد الطلب الذي حمل الدعوة لذلك مشايخ ومفكرون، وما زالت هذه المعركة دائرة في صعد كثيرة وعظيمة، نهايتها سلب عقيدة الولاء والبراء من نفوس الأمة، لا وبل نفي الشرك والكفر عن غير المسلمين والتوقف عن جزم مستقرهم في نار جهنم خالدين فيها.

أما الحصن الداخلي الذي عمل المجرمون على هدمه وتدميره فهو حصن المرأة المسلمة، لأنها تمثل في داخل بناء المجتمع عمودا وركنا عظيما، إن هدم فسدت الأمة، فقد كانت أول فتنة بني إسرائيل في النساء كما في الحديث الشريف.

فنشأت معركة المعركة لإفسادها وأقاموا لها خطباء إبليس يدعون لتحررها من دينها وقيمها، وإخراجها من بيتها بلا ضوابط ولا أخلاق، لتنتهي معالم التربية الإسلامية في البيوت، فينشأ أبناء تربيهم من لا تملك القيم ولا الأخلاق، فينتج جيل متحلل من دينه لا يحمى ولا يغار ولا يحس بحرارة الإيمان.

حين بدأت قصة موسى عليه السلام ورحلته لإسقاط فرعون وإنهاء حكمه، بدأت سورة القصة بهذا الوعد تقول: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) (القصص: 5) ، وحين بدأت رحلة ومسيرة هذا الوعد قال تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ) (القصص: 7).

من هنا كانت البداية، فالأم هي ركن إنتاج الرجال في رحلة إزالة الطواغيت وهدم حكمهم وأركان وجودهم، فهي التي تغرز قيم الإيمان والتوحيد والجهاد، وهي التي تلقن القرآن لوليدها وهي تهدهده، فيصغي لنغم القرآن ونور القرآن وحكمة القرآن، كل ذلك من فم أمه التي تعرف قيمة كل هذا.

هذه محاضن التوحيد يعيشها المرء مع هذا الحصن الذي لو سقط وانهار لتحول المجتمع إلى مجتمع لا يقيم شأنا لقيم الدين والتوحيد والحق.

إنهم أرادوها سلعة تباع، ومزبلة لقضاء حوائج الوحوش، تحت أسماء كاذبة كالتحرر والمساواة وعدم الخوف من المجتمع والانفلات منه.

لقد استطاعوا اختراق هذا الحصن، وذلك عن طريق التعليم والمؤسسات ووسائل الإعلام والتغريب والبعثات للخارج، وكل ذلك لتدمير المجتمع وإشغاله بالشهوات البهيمية، ثم ضيقوا على منافذ الطهر والعفاف، فصار أمر الزواج المبكر من تراث ماض ذاهب، قل من يريده ، وإن أراده أحدهم لم يستطعه لضيق ذات اليد وكثرة المطالب واللوازم.

بعد هذه الحرب الشعواء ضد الزواج والحجاب والقرار في البيت وتدمير مؤسسات التعليم، نشأت فتيات من خلال فكر التحرر، فبذلن أنفسهن للشيطان والوحوش، فلم تستفق المرأة المخدوعة إلا على سراب، وأنها لم تكن إلا مجرد تجارة لشرفها وطهرها.

هذه كلمات لإحدى العلمانيات اللواتي خدعن في هذه الدعوات وسرن وراءها ، فانتهت إلى اكتشاف هذه الأكذوبة الكبرى، وهي الكاتبة أرى صالح، تحكي قصتها وقصة مثيلاتها من المتحررات في (المبتسرون)، وانتهت تجربتها أن الرجل الداعي لهذا ما أرادها إلا عاهرة بالمجان حتى إذا قضى وطره الشيطاني منها تركها لغيرها. تقول: "لقد أسفر الحب الحر عن حب مجاني بل رخيص في الواقع"*

.وها هي ما زالت تستخدم كلمات هذه المجتمعات والبيئات المتحللة في تسمية الزنا حباً.

وتقول في نفس المصدر والصفحة: "وبمعجزة يختص بها مثقفوا شرقنا الغربي في تحويلها إلى مومس، أو على الأقل فإن ذلك هو الرأي المؤكد سلفاً للحبيب الأول، أنا هو فإن مسؤوليته تتمخض في النهاية عن انجاز آخر لفحولته، فيتيه برجولته حقا لا هزلا." هكذا تتكلم ابنة نهاية طريق تحرر المرأة التي خدعت بهذه الدعوات. وكلماتها هذه فيها الجهل حين تجعل هذا قاصراً على المثقف الزنديق في المجتمع العربي، وكأن المرأة في المجتمعات الغربية بعيدة عن هذه المعاني في ذهن الرجل.

إن هايدغر وهو فيلسوف ألماني ومن أركان المذهب الوجودي، الداعي لهدم أي حواجز مانعة للمارسات الحرة في المجتمع يصل به الأمر مع زوجته إلى الهجران بسبب اقترافه جريمة الزنا مع تلميذاته خاصة وغير تلميذاته، وقد اعترفت زوجته أنها كانت تضطر إلى معايشة العشيقة معها في البيت والسكن. يسمع العالم هذا ولا يحس بالخزي، أي وجود زوجة وعشيقة في آن، ويشنون الحروب على تعدد الزوجات في شريعة رب العالمين.

تقول زوجة هذا الفيلسوف بألم وحسرة: هل تعرف ماذا يوجد في داخلي!؟ وهل تدرك كم هي موحشة!؟ جامدة ومثلجة أعماقي!؟

ومن نظر في حياة فيلسوف الوجودية الفرنسي سارتر وسفالته المنحطة مع صديقته المنحطة المسمى(سيمون دو بوفوار) علم إلى أي درجة من القذارة يمكن أن تصل مثل هذه العلاقات المحرمة،وقد وصلت بهما بهيميتهما إلى إقامة علاقات جماعية مع رجال ونساء.

لقد كتبت إحدى طالبات هذه الفيلسوفة !! الفرنسية واسمها بيانكا لامبلين كتابا مؤلما سمته (علاقة مشينة) وقد وصفت فيها كيف استغلت استغلالاً ساديا مقرفاً.

في الجانب العربي اشتهرت نوال السعداوي بدعواتها الصاخبة لتحرر المرأة، وكتبت كتبا داعية إلى نبذ مفهوم البكارة والشرف، وحاولت مع زوجها الديوث المسمى شريف حتاتة أن يعيشا حياة البهائم الغربيين، وصرحا كما صرح زعيم الحداثيين أدونيس أنه لا يمانع من أن تعيش زوجته حالة حب(أي زنا) مع رجل آخر كما يعيش هو هذا، ولكن كل هذا كان ستاراً كاذبا، فانتهت علاقة نوال السعداوي العجوز القبيحة مع زوجها الديوث المتصابي إلى الطلاق، وفي حوار معها في مجلات متعددة أعلنت عن سبب الفراق، وأنه الخيانة!!

هذه رحلة المآسي للمرأة بعيدا عن شرع الله، ثم ما زالت أبواق الشيطان ترسل بسمومها لشباب ونساء الأمة المسلمة، بل وتقنن القوانين والتشريعات لحماية هذه الجرائم، وأما دعاة الدين والفضيلة فمكانهم السجون والقمع.

معركتنا في هذا الجانب عظيمة، فهي لا تتعلق فقط ببث معاني الحق، ولكن بتقديم المثال لعالم المجتمع المسلم، وعلى المرأة المسلمة أن تعلم أنها ركن هذه المعركة، فبدونها سيخسر المسلمون وتنهار الأسرة وينتشر الشر والضلال.
على المرأة أن تعلم أنها مجاهدة في سبيل الله وهي تحمي ظهر المجتمع بل صدره، وتقوم مقام الحصن الذي يمنع الإختراق.

وفقنا الله وإياكم لما يحب ويرضى. والحمد لله رب العالمين.

---

*(المبتسرون ص/88)



قد أقبل عيد الأضحى المبارك على أمتنا الحبيبة، وهذا حدث كبير وشعيرة لله عظيمة، عليك أن تكوني على قدرها ومكانتها..

فأنت قلب الأسرة وأنت نبض الفرحة، بلمساتك في البيت يشعر الجميع بالسعادة، بحضورك أنت يحدث الفرق!

قومي وجددي همتك، اكسي بيتك بحلة العيد فرحة وبهجة وسرور، أظهري لأطفالك ولمحيطك أن اليوم مختلف، إنه يوم لابد أن يكون متميّزا، وإن كنت في أرض معركة وإن كنت في قرية نائية أو في طريق سفر، إنها شعيرة من شعائر الله و(ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ) (الحج:32).

إنه ليؤلمنا ويؤرق ودنا ما نَراه من انبهار بعض أخواتنا المسلمات بأعياد الكفار وانشغالهن بتفاصيل تمجيدهم لها، في حين منّ الله علينا بعيدين هما عنوان اجتماعنا وتقاسمنا التهاني والأماني السامية.. تحفنا أخوة الإسلام العظيم..

فأي انهزامية هذه التي تجعل المسلمة ابنة العز والشرف تنبهر بعيد كافر!

إنه يومك أنت بإسلامك! فأري من حولك أنك النحلة والوردة وحديقة العطاء الفاخر..

تأنقي في إسعادهم وبأقل تكلفة، لا تحسبي أن زينة البيت أو تحضيرات العيد تعني المزيد من المصاريف والدنانير التي قد تثقل كاهلك، بل إن الجود من الموجود، فتعلمي أن تقدمي وتبتكري دون أن تسرفي، فقد تزينين بيتك بأبسط الزينة ولكن لمساتك وأفكارك الجميلة تسجل الفارق الكبير..

اجعلي ابتسامتك على محيّاك صدقة، وصلتك لرحمك مكرمة، وجودك في يوم عيد منقبة، ورفقك بصغار الأمة مسابقة..

ثم هذه باقة من الأفكار ألخصها لك ليوم العيد ليكون سعيدا:

*جددي مظهر بيتك يوم العيد، فرتبي مجلسك وحاولي أن توفري زاوية أو طاولة لوضع ما تقدمينه لضيوفك أو لأحبتك وإن لم يزرك أحد من كعك العيد والشاي والقهوة والحلوى وغيره بأفكارك الجذابة المميزة، اجعليها عادة يتعود عليها صغارك.

فاليوم يوم الزينة، اليوم يوم العيد..

*أحضري بعض البلالين الملونة وعلقيها في الزوايا وإن توفر لديك ورود جافة أو زينة مميزة فجملي بيتك فأنت في عيد وإن كنت في قلب خيمة.

*جربي فكرة الأضواء الصغيرة الملونة التي تمتد بشكل طولي لتضفي بهجة واختلافا.

*أشركي صغارك في تزيين البيت بقصاصات الورق الملون المقوى بأشكال جذابة لكتابة أجمل العبارات والتهاني وعلقيها في البيت.

*عطري الأجواء بعطر شذي ولتفح جدران بيتك بأهلا وسهلا ومرحبا.. وأذيعي أناشيد العيد السعيد.

*إن كان لدى صغارك أصدقاء احصيهم وجهزي لهم أكياسا صغيرة فيها بعض الحلوى والكعك وإن استطعت لعبة صغيرة أو بالونا للنفخ، وعلمي صغارك كيف يكون العطاء والكرم، ليوزعوها بأنفسهم على من يزروهم من صغار.

*رددي تكبيرات العيد مع صغارك أشعريهم بمعانيها السامية.

*إياك أن تتعطري أو تقصري في لباسك الشرعي حين الخروج لصلاة العيد.. إنما زينتك لبعلك ومحارمك.

*لا تنسي أن العيد لصلة الأرحام والبر والمحبة في الله، فاستجمعي كلماتك الرقراقة المتلألئة بنور الإسلام وبثي مباركاتك وتهنأتك لكل من في قائمة الوصال.. ولا تنسي أحدا وابتدأي بالوالدين ثم الأقرب فالأقرب.

*أشعري زوجك بالفرق، بزينتك وطلتك البهية فاليوم يوم عيد المسلمين وإن كان هو المغبر أو في ساحة رباط وصبر، فاحتسبي عند الله الأجر بل وتأنقي في إرسال رسالة منك بمداد الصدق لتجديد الوفاء والحب.

*استغلي فرصة العيد في التذكير بسنن العيد وبوصايا السابقين وبأمجاد المسلمين، فقلوب الناس رقيقة وبحاجة لتذكرة لطيفة حينما تجتمع النفوس جميعا تحت بركة العيد السعيد.

*لديك متسع من الوقت لتقصي لصغارك قصة الذبح، وعظمة مسابقة نبيان من أنبياء الله ، إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.



لدينا إخوة مسلمون في شتى بقاع الأرض، منهم من يعاني ومنهم من يجاهد ومنهم من يعيش برفاهية ويسر فلا تنسي حظ كل منهم من دعائك بما يعود عليه بالخير في دنياه وآخرته..

قال تعالى : (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (71) وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)) (سورة التوبة).

فعيدك سعيد ، تقبل الله منا ومنك وغفر الله لنا ولك، وجمعنا في مستقر رحمته في خير منزلة..





روى ابن عباس ﵄ أن رسول اللّه ﷺ أتي النساء بعد صلاة العيد، فكلمهن في الصدقة فأخذن ينزعن الفُتخ والقرطة والعقود والأطواق والخواتيم والخلاخيل ويلقينها في ثوب بلال ﵁ -وكان بلال قد بسط ثوبه ليضع فيه النساء صدقاتهن.

وكذلك فعل النساء حين نزلت آية الصدقة (إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ).



للأخوات المهاجرات في ساحات الجهاد

تفريغ مؤسسة التحايا للكلمة الصوتية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، ثم أما بعد:

فهذه كلمة مختصرة أوجهها إلى أخواتي المهاجرات الفاضلات المجاهدات، اللاتي امتنّ الله -سبحانه وتعالى- عليهنّ بنعمة الإسلام والهداية والتيسير إلى طريق الهجرة، ثم المكوث والصبر على لأوائها، والبقاء بين المهاجرين.

فأقول: السلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

فإن أعظم ما يتذكره الإنسان في هذه الدنيا، وأعظم ما يستحضره مما امتنّ الله -سبحانه وتعالى- به عليه سواء كان رجلًا أو امرأة هو نعمة الهداية لدين الإسلام؛ هذه النعمة التي لا يعدلها شيء في هذا الكون، نعمة الهداية لدين الإسلام، بمعنى أن الله -سبحانه وتعالى- برحمة منه وفضل ومنة وكرم شرح صدر عبدٍ من عبيده أو أمَة من إمائه وأدخل في قلبه نور الإسلام، كما قال الله -عز وجل-: {فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ}.

والله -عز وجل- قد قال لخير الخلق وأكرمهم وأحبهم إليه رسول الله ﷺ: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ}؛ فالهداية التي هي هداية التوفيق واتباع الحق، هذه لا يملكها إلا الله -عز وجل-.

فأنتِ أيتها الأخت الفاضلة تَرَيْنَ الكثير من خلق الله -عز وجل- من الرجال والنساء ممن تفاوتت مراتبهم ورفع الله بعضهم على بعض درجات في أمور الدنيا؛ هذا أذكى من هذا، وهذا أقوى من هذا، وهذا أغنى من هذا، وهذا أكثر أموالًا وأولادًا من هذا، وغير ذلك من الأمور التي يتفاوت فيها الناس تفاوتًا لا يعلمه إلا الله -عز وجل-، ومع ذلك لا تجد قانونًا أو نظامًا معيَّنًا يمكن أن تقيس عليه أمر الهداية؛ تجد إنسانًا ذكيًا حاذقًا غنيًا لبقًا، كثير القراءة، كثير الاطلاع، عنده من الثقافة والمعلومات وغير ذلك الشيء الكثير، ومع ذلك تجده يعبد حجرًا، أو يعبد شجرًا، أو يعبد بقرًا كما هو الحال مثلًا في الهند أو في غيرها!

وفي المقابل تجدين امرأة عجوزًا ضعيفة لا تقرأ ولا تكتب، أميَّة، ومع ذلك تجدين هذه المرأة قد انشرح صدرها للإسلام، ورضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ نبيًا، تحب الله ورسوله وتوالي فيه وتعادي فيه، وتحب كتاب الله -عز وجل-، وتؤمن بالله واليوم الآخر.

لماذا هذه اهتدت؟ ولماذا هذا مع ذكائه وحذقه وغير ذلك بقي ضالًا كافرًا، يتمتع كما تتمتع الأنعام؟! هذا شيء يتفضل الله به على من يشاء، {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ}.

فأنتِ أيتها الأخت الفاضلة التي هاجرت من أماكن ومن مواطن بعيدة، قد هداكِ الله -سبحانه وتعالى- في هذا الزمن الذي توفَّرت فيه كل أسباب الإغواء والإغراء، الناس يتكالبون الآن على الدنيا، ويتنافسون على زهراتها، ويتقاتلون على مَتَاعها، فأنتِ أيتها الأخت الفاضلة ربما كنتِ من قرية من القرى النَّائية، أو من مدينة من المدن المكتظَّة المليئة بخَلْق الله -عز وجل-، وربما كنتِ في أقصى الأرض التي لا يوجد فيها من الدُّعاة ومن الأئمة ومن العلماء ومن طلبة العلم ومن أسباب الهداية والتَّحريض والتَّرشيد ما هو عند غيركِ من النساء الكثيرات؛ ومع هذا اصطفاكِ الله -عز وجل- أيتها الأخت الفاضلة المهاجرة، لتخرجي من تلك القرية أو من تلك المدينة أو من تلك الجامعة، أو من هذه المدرسة أو من ذلك البيت، لتشُقّي طريق الهجرة في زمن الناس يتنافسون فيه على الوصول إلى بلد الكفر، والتمتع بما فيها من أمور الدُّنيا والرَّاحة والسَّعة والأموال والمتاع وغير ذلك!

الناس كل واحد منهم الآن -إلا من رحم الله تعالى- يفكر الليل والنهار كيف يصل إلى أمريكا مثلًا ليعيش هناك، كيف يصل إلى لندن، كيف يصل إلى مدريد، كيف يصل إلى باريس، وعنده أحلام وآمال وطموحات له ولزوجته ولأبنائه، وهذا هو أقصى ما يسعى إليه، وأقصى ما يطمح إليه، وأقصى ما يريده!

وأنتِ أيتها الأخت الفاضلة صَرَفَ الله -سبحانه وتعالى- عنكِ هذه الفتنة، هي فتنة، ثم يسّر الله -عز وجل- لكِ حتى وصلتِ إلى طريق الهجرة، ثم بقيتِ في هذه الأرض، بعيدة عن الأهل، بعيدة عن الأقارب، بعيدة عن الوالدين، تعيشين هذه الغربة المركّبة؛ غربة الوطن، غربة الأهل، غربة الدين، غربة الجهاد في داخل الدين، فهذا من إكرام الله -سبحانه وتعالى- لكِ!

بعض الناس قد يكون نظره قاصرًا فيرى هذا الأمر، عندما يتفكر الأخ أو تتفكر الأخت فيما هو فيه مما يعيشه ويلاقيه من ضيق في المسكن، ومن ضيق في المأكل أحيانًا، ومن قلة الزيارات واللقاءات والبُعد عن الأقارب يشعر بغربة، فيضيق صدره من ذلك ويودُّ أنْ لو خرج من هذه الأرض وارتاح مما هو فيه، وهذا من تلبيس الشيطان؛ الدنيا كلها سجن المؤمن، إن عشتَ وأنتَ مؤمن بالله حق الإيمان في أفغانستان الفقيرة، أو عشتِ وأنتِ مؤمنة حق الإيمان بالله -سبحانه وتعالى- في وسط واشنطن أو نيويورك فأنتَ أو أنتِ في سجن، هذه هي الدنيا! لا تخلو من الأكدار، لا تخلو ومن المنغّصات، لا تخلو من الضيق، لا تخلو من الهموم..

ولكن بِمَ يتفاوت الناس؟ يتفاوتون بمن يحتسب همَّه وغمَّه وكربه وبلاءه عند الله -سبحانه وتعالى- فيؤجر بذلك، وبين من يسخط ويتضجّر ويتضايق، وربما -والعياذ بالله- يسخطُ على الله -سبحانه وتعالى-، فيجتمع عليه غمّ الدنيا وغم الآخرة.

فمِن نِعم الله -سبحانه وتعالى- عليكِ أيتها الأخت المهاجرة أنكِ اليوم في ساحة من ساحات الجهاد، وإني أقسم بالله -سبحانه وتعالى- رغم ما تجدينه أنتِ في بيتك من قلة الحركة ومن قلة التنقل ومن قلة الزيارات، وربما من قلة الخدمات، وكل ما يريده الإنسان في بيته، إلا أنكِ لو احتسبتِ أجركِ عند الله -سبحانه وتعالى- لعلمتِ أنَّ ما تعيشين فيه من السعادة والسعة في الدنيا هو أكثر مما تعيشه كثير من النساء اللاتي يعِشن في القصور وفي الفيلات وفي البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة وغير ذلك.

الدنيا لا يشبع منها الإنسان، سواء من الرجال أو من غيرهم: (لو أُعطي ابن آدم واديًا من ذهب لطلب آخر)، فهذه المرأة المسكينة التي تعيش في القصر الكبير المزخرف المزيّن المليء بالفرش والبُسُط وغير ذلك، أول زيارة تزورها إلى جارتها إذا وجدتها قد زادت عليها بشيء بدأت نفسها تتحرك وتبحث عن التنافس في الدنيا، وهكذا..!

وهذه هكذا، وهذه هكذا، وهذا ليس خاصًا بالنساء، هذا بالنسبة للنساء وبالنسبة للرجال.

أما هنا فالإنسان يعيش في تواضع في مسكنه، في ملبسه، في فراشه، بين أهله، بين أبنائه، هذه هي الحياة التي عاشها النبي ﷺ، كما قال النبي ﷺ: (إن ابن آدم يغدو معه إلى قبره ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى ثالث؛ يذهب معه ولده وماله وعمله، فيرجع عنه ولده، ويرجع عنه ماله، ويبقى هو وعمله)؛ الدنيا لن يأخذ منها الإنسان شيئًا إلى قبره، ولن يستصحِب منها شيئًا إلى عالم الآخرة، لن يذهب الإنسان من هذه الدنيا إلا بعمله.

ما هو هذا العمل؟ هو العمل الصالح الذي يُرضي الله -سبحانه وتعالى-، الصدق مع الله -عز وجل-، الإخلاص لله -عز وجل-، إقامة الصلوات على وجهها، الصيام، ذكر الله، تلاوة كتاب الله -عز وجل-، الأمر بالمعروف، النهي عن المنكر، تربية الأبناء، القيام بحق الزوج، الصبر في ساحة الهجرة، احتساب الأجر في ساحة الرباط التي أنتِ فيها أيتها الأخت، هذا هو الذي ينتفع به الإنسان في الآخرة، خدمته للآخرين، نفعه للآخرين من المسلمين من جيرانه ومن أهل بيته وغير ذلك.

أما الدنيا فمهما كدَّس منها الإنسان، ومهما جمع منها الإنسان ومهما تنافس عليها الإنسان، ومهما انتقى الإنسان منها فلن يأخذ معه منها في قبره فلسًا واحدًا! بل لو أن الإنسان دُفن في قبره وسقط من الرجال الذين قاموا بدفنه شيء من المالِ لنبشوا قبره وأخرجوه منه، لا يستحق أن يبقى معه. فإذًا لماذا يتنافس الناس على الدنيا وهم لن يأخذوها معهم، ويومًا من الأيام لا بد للإنسان أن يخرج من هذه الدنيا؟!

فأنا أقول هذا لأذكركنّ أيتها الأخوات الفاضلات المهاجرات بما أنتنّ فيه من النِّعمة، يكفي أن الواحدة منكُنّ قد تشبّهت بالصحابيات المهاجرات، بأمهات المؤمنين -رضي الله عنهنّ-، قد اشتركتِ أنتِ وعائشة -رضي الله عنها- وأم سلمة وأم حبيبة وميمونة وسودة وغيرهن من نساء المهاجرين، اشتركتِ معهن في صفة واحدة؛ صفة الهجرة، الهجرة لماذا؟ الهجرة لله -سبحانه وتعالى-، لا لطلب الدنيا، لا أحد يأتي إلى هذ الأرض وهو يطلب شيئًا من الدنيا، الدنيا تركها وراءه.

ثم من جاء إلى هذه الساحة وفُتحت عليه نافذة من نوافذ الدنيا وانكبّ عليها وركض وراءها وحاول أن يتنافس فيها، فهذه قد تكون فتنة من الله -سبحانه وتعالى-، فليتنبّه الرجل أو المرأة لهذا الأمر.

> فإذًا عليكنّ أن تستحضرن ما أنتنّ فيه من النعم، والله ما أنتن فيه من الراحة النفسيَّة، ومن السكينة، ومن الطمأنينة، وهي أقصى ما يسعى إليه الإنسان في هذه الدنيا، والله لا تملكه هيلاري كلينتون، ولا (أنجيلا ميركل -رئيسة وزراء ألمانيا-، ولا غيرهن من النساء اللاتي حُزن جاه الدنيا وأموال الدنيا.

لماذا؟ لأن الله قد جَبَل النُّفوس؛ الرجل جبله على شيء، المرأة جبلها على شيء، قال: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى}، وما قال للنساء: لتكن إحداكن وزيرة الدفاع أو رئيسة الوزراء أو وزيرة الخارجية أو غير ذلك!

فإذًا هذه هي الحياة الطبيعية للمرأة، وأعداء الله لم يحاربوا المسلمين بشيء كما حاربوهم بساحة المرأة؛ (تحرير المرأة، حقوق المرأة..)، وما هو إلا إخراج للمرأة من بيتها لتعيش في مَطْحَنة الدنيا، المرأة بدل أن تكون في بيتها، في لباسها، مع زوجها، في تربية أبنائها، في سكينتها، في تواضعها، في حيائها، تصبح هذه المرأة مثلها مثل الرجل! تجدها في أعلى العمارات وهي تدُقّ المسامير على الخشب، وهي تبني الجدار وترفع الطوب وغير ذلك، هذه هي حياة المرأة؟ خُلقت المرأة لهذا؟! وهذه هي حرية المرأة التي يطالب بها هؤلاء المجرمون!

إذًا أيتها الأخت الفاضلة؛ عليكِ أن تتذكري نعمة الله -سبحانه وتعالى- عليكِ، وما يصيب المرأة المهاجرة من الضيق أحيانًا، نحن نعرف أن الظروف التي نعيشها هي ظروف فيها شيء من القسوة، وتحتاج إلى صبر وجَلَد، هذا لا شك فيه، وهذا جزء من ضريبة الهجرة؛ أن النبي ﷺ قال: (إن شأن الهجرة شديد). ولكن الإنسان -الرجل أو المرأة- إذا شعر أن هذا كله يقدّمه لله رب السماوات والأرض، يعني أنتِ هاجرتِ لوجه الله، أنتِ في هذه الأرض لوجه الله -سبحانه وتعالى-، أنتِ تصبرين مع زوجك على ما عنده من الشدة لوجه الله -سبحانه وتعالى-، فهذا هو الذي يكون سببًا في نزول السكينة والطمأنينة والراحة وانشراح الصدر لكِ أيتها الأخت.

أما النظر إلى الدنيا ومن يبحث عن الراحة في متاع الدنيا فهذا قد خدعه الشيطان وغلبته نفسه!

فهذا الأمر لا بد أن يكون دائمًا في ذاكرة كل واحدة منكنّ.

فقط أريد أن أذكّر ببعض النقاط التي ينبغي على الأخت في هذه الساحة أن تقوم بها، ولا تقول الأخت: أنا في البيت ليس لدي شغل! أنا في البيت فارغة، أنا في البيت كل وقتي يضيع هكذا، لا؛ أنتِ أيتها الأخت إن أردتِ أن يكون وقتكِ ضائعًا ضيّعتيه، وإذا أردتِ أن يكون وقتكِ كله ينقضي في مجالس القِيل والقال، وفلانة عندها، وفلانة ذهبت، وفلانة جاءت... ضيّعتِ وقتكِ في هذا.

وإن أردتِ أن يكون وقتكِ في طاعة الله وفيما تنتفعين به أنتِ، وتنتفع به أمة الإسلام، المرأة ولو كانت في قعر بيتها، ولو كانت في وسط غرفتها إلا أنها تشارك في بناء أمة، وهذا ليس كلامًا نقوله، وإنما هذه هي الحقيقة التي على المرأة المسلمة المربيّة أن تستشعرها.

> ألم يقل النبي ﷺ: (والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها)؛ يعني المرأة في بيت زوجها هي راعية، راعية لزوجها، وراعية لأبنائه، وراعية لأمواله، وراعية للقيام بحقوقه، فهي جزء من عجلة الحياة التي تتحرك.

والنبي ﷺ يقول: (النساء شقائق الرجال)، فإذًا لا تقول المرأة أنا كل وقتي يضيع هكذا، ما عندي شيء أفعله! لا؛ أنتِ تستطيعين أن تحددي لنفسكِ البرنامج الذي تملئين فيه وقتكِ حتى لا تجدي فراغًا، وأنتِ تستطيعين أن تجعلي وقتك كله ضائعًا هكذا، العمر كله ينقضي من غير أن تستفيدي شيئًا.

*** فإذًا هنا بعض الأمور التي أريد أن أذكر بها:**

أولًا: الله -سبحانه وتعالى- قال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا..}، وفي القرآن حين يأتي: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا..} هذا ليس خاصًا بالرجال، أينما وُجِد في القرآن {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا..} يدخل في هذا الرجال والنساء، إلا إذا جاء في هذا دليل خاص بالرجال يبيّن أن المقصود بهذه الآية هم الرجال، فعندها تخرج النساء من هذا الخطاب بدليل شرعي خاص.

قال الله -سبحانه وتعالى-: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ}، إذًا هذا خطاب ليس خاصًا بالأب، ليس خاصًا بالولي، ليس خاصًا بالوصي، هذا تدخل فيه المرأة، تدخل فيه الزوجة أيضًا، أن الله -سبحانه وتعالى- يخاطبكِ أيتها الأخت الفاضلة المؤمنة، يقول لكِ: يا أيتها المؤمنة قِي نفسكِ، اجعلي بينكِ وبين النار وقاية، حجابًا ينقذكِ من النار، ما هو هذا الحجاب؟ هو طاعة الله -سبحانه وتعالى-، يعني الاستجابة لأوامره، أداء أوامره والابتعاد عن معصيته وعمّا حرمه -سبحانه وتعالى-.{قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا}، الرجل مسؤول عن أهل بيته، مسؤول عن زوجته، مسؤول عن أبنائه، فالمرأة أيضًا مسؤولة عن نفسها، مسؤولة عن أبنائها، كيف؟ مسؤولة عنهم في تربيتهم على طريق الإسلام، على الأخلاق الحسنة، على طاعة الله، على أداء الصلاة، على سموّ الأخلاق، على حب الله، على حب رسوله، على حب التضحية، على الجهاد.

باب التربية واسع لا ينتهي، وكلما اجتهدت المرأة في بيتها على تنشِئة أبنائها تنشئة صالحة ظاهرًا وباطنًا، كلما كان هؤلاء الأبناء أنفع لها هي في الدنيا، وأنفع لها هي بعد مماتها إن بقوا بعدها لأنهم سيكونون لها صدقة جارية، وأنفع لأمة الإسلام.

فإذًا الدور الذي تقوم به المرأة في بيتها هو جزء من أداء هذا الأمر الشرعي الذي جاء في هذه الآية؛ {قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ}، نعوذ بالله من النار.

فإذًا الأخت المسلمة المهاجرة عليها أن تستحضر هذه الآية، وأنها مخاطبة بها، والتكاليف الشرعية بمعنى الأوامر من عند الله؛ افعلوا، صلوا، زكوا، صوموا، حجوا... هذه الأوامر يشترك فيها الرجال والنساء، كلهم مخاطبون؛ {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}؛ إذًا الأمر مشترك بين الرجال والنساء، فهذا ليس خاصًا بالرجال.

فالمرأة أيضًا كلما اجتهدت في طاعة الله، وتقرّبت إلى الله -عز وجل- ارتفعت درجتها في الآخرة، واقتربت من الله -عز وجل- أكثر، وكان نفعها لأمة الإسلام أعظم.

أول ما ينبغي على المرأة في حق نفسها، وفي حق أبنائها هو المحافظة على الصلاة، نحن نعلم أن ثاني أركان الإسلام بعد الشهادتين أداء الصلاة؛ (بُني الإسلام على خمس؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة..)، فالمرأة عليها في بيتها أن تؤدي الصلاة على وجهها، أن تُتم ركوعها وسجودها وذكرها وخشوعها وطمأنينتها، يعني ما تدخل المرأة إلى الصلاة وهي ساهية لاهية، ثم تصليها بسرعة بأي طريقة، من غير خشوع، من غير استشعار أنها واقفة بين يدي الله -سبحانه وتعالى-، من غير تدبر ولا تفكر فيما تقرأه، لا تعرف ماذا قرأت، كم قرأت، ثم بعد ذلك: السلام عليكم، السلام عليكم، وتقول: أنا أديت الصلاة!

نعم سقط الأداء، يعني أنتِ لستِ مطالبة بعد ذلك بإعادة الصلاة، ولكن ليست هذه الصلاة الكاملة التي يريدها الله -سبحانه وتعالى-، ولذلك الله -عز وجل- زكّى إسماعيل -عليه السلام- بأنه كان يأمر أهله بالصلاة والزكاة، كل الأنبياء كانوا يأمرون أهليهم بالصلاة والزكاة، والله -سبحانه وتعالى- أمر نبيه أن يأمر أهله بالصلاة، قال له: {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا}، يعن أن أداء الصلاة ليس شيئًا هينًا، ليس معناه إذا دخل وقت الظهر أو دخل وقت الفجر فقط تقوم المرأة بسرعة، وضوء، الله أكبر، ما تعرف ماذا قرأت، سلام عليكم، سلام عليكم، وانتهت الصلاة! لا؛ هذه ثاني أركان الإسلام، وأول ما يُحاسب عليه المسلم من حقوق الله -سبحانه وتعالى- هو الصلاة، كيف صلاتك؟ كيف أدّيتِ صلاتكِ؟ هل أتممتِ ركوعها؟ هل أتممتِ سجودها؟ هل أتممتِ تلاوتها؟ هل أتممتِ الطمأنينة والخشوع فيه؟ فأنا أحثّ كل أخت وأطلب من كل أخت أن يكون أول اعتنائها في بيتها هو إقامة الصلاة، في حقها وفيما تربي عليه أبناءها -من الذكور ومن الإناث-، وهذا داخل في أن تقي نفسها وأن تقي أهلها نارًا.

نحن نعلم أن أكثر الإخوة هنا في هذه الساحة قد لا يبقى في بيته كثيرًا بسبب الأعمال والأشغال والأوضاع الأمنيَّة، فهذا يجعل عبئًا كبيرًا من المهام والمطالبات المتعلقة في الأولاد، في تربيتهم على أداء حقوق الله -سبحانه وتعالى- ومنها الصلاة، سيتوجّه إلى المرأة، فبحسب جهد المرأة بيتها، في تربية أبنائها وتعليمهم وتوجيههم إلى أداء الصلاة وغيرها من الأوامر الشرعية، بحسب ذلك سيتخرَّج أبناؤها من بيتها صالحين متقين يخافون الله -سبحانه وتعالى- ويقومون بما أمر الله -عز وجل- به.

إذًا أيتها الأخت الفاضلة، النبي ﷺ يقول: (مُرُوا أولادكم بالصلاة لسبعٍ، واضربوهم عليها لعشر، وفرّقوا بينهم في المضاجع)، إذًا من حين أن يبلغ الولد أو البنت سبع سنوات تصبح المرأة تأمرهم بالصلاة شيئًا فشيئًا من غير مشقة ومن غير ضغط ومن غير ترهيب، بالترغيب: قوموا صلوا، أحيانًا يصلي الظهر، المهم من السبع سنوات تبدأ المرأة تأمرهم، وكذلك الأب، لكن أنا باعتبار كلمتي موجّهة للأخوات في البيوت.

طبعًا هذا يقتضي أن تعلّم بناتها وتعلم أبناءها شروط الصلاة ومنها الطهارة، فتعلمهم كيف يتوضؤون وغير ذلك، إذًا هذا من الأمور المهمة التي على الأخت الفاضلة في بيتها أن تحرص عليها، يعني إذا دخل وقت الظهر والولد يلعب، تقول له: يا ولد تعال صلِّ، تعالي يا بنت صلِّي..

إذا وصل عمره أو عمرها عشر سنوات وأبى أن يصلي فهنا لا بد من الضرب، يعني الضرب غير المبرّح ولكن يخوّف الطفل ويُلزمه ويدفعه إلى أداء الصلاة، فهذه من الأمور التي على الأخوات الفاضلات المهاجرات في البيوت أن يحرضن عليها، أن يقمن الصلاة، ولذلك في القرآن لا يوجد: (صلوا)، يوجد: {أَقِيمُوا الصَّلَاةَ}؛ يعين أدوا الصلاة على وجهها واجتهدوا أن تؤدوها على أكمل حالاتها وصفاتها.

إذًا الأخت تجتهد في حق نفسها، وتجتهد أيضًا في تربية أبنائها على الصلاة.

النقطة الثانية -وهي جزء من النقطة الأولى-: تربية الأبناء على الأخلاق الفاضلة.

نحن نريد من أبنائنا أن يتخرَّجوا من مدرسة الجهاد رجالًا كما هو حال آبائهم، فينبغي للأم في البيت أن تربي أبناءها على الشجاعة، على الصبر، على الخشونة، على الرجولة، على البطولة، على فضائل الأخلاق، على الصدق، على الأمانة، على الوفاء بالعهود..

هذه معانٍ لا بد من غرسها في قلوب الأبناء، وطبعًا لا بد أن يكون النصيب الأكبر بالنسبة للزوجة نفسها؛ فاقِدُ الشيء لا يعطيه، فالمرأة لا بد أن تكون هي في نفسها صاحبة صدق وأمانة ووفاء وحياء وإخبات وخوف من الله -سبحانه وتعالى-، حتى إذا قدّمت هذه التُّحف -الهدايا- التي جاءتنا من عند الله -سبحانه وتعالى-، وهي أمور يُتَّفق عليها بين عقلاء الناس، محاسن الأخلاق، عندما تقدّمها إلى أبنائها وإلى بناتها؛ تؤخذ منها بكل سلاسة وسهولة؛ لأن الأبناء يرون هذه المعاني القيّمة قد تمثّلت في أمهم عمليًا، ثم بعد ذلك تُدعَّم بما يسمعونه من أمهم من الكلام، ومن غير ذلك من طرق التربية.

فإذًا على الأخت أن تعتني مثلًا عندما يتكرَّر الكذب من الابن مرة مرتين، فتحذر المرأة جدًا أن يتربَّى الابن على الكذب! يعني لو تركتِ عقوبة ابنكِ عشر مرات على خطأ فعله، هذا أفضل من أن تُعاقبي ابنكِ على شيء ثم ينجو بالكذب وتغُضّي الطَّرْف عن كذبه، الكذب إذا اعتاد عليه الطفل فهو داءٌ عُضال مُفسد لأخلاق الطفل.

لذلك النبي ﷺ قال: (المؤمن لا يكون كذابًا)، المؤمن يمكن أن يكون بخيلًا، يمكن أن يكون جبانًا، لكن لا يمكن أن يكون كذابًا، فإذًا الصدق مع الله -سبحانه وتعالى-.

غَرْس مراقبة الله في قلب الطفل، يعني المرأة عليها أن تربي الطفل على أن الله -سبحانه وتعالى- يراك، ويراقبك، لا تخوّفي الطفل منكِ أنتِ، ولا تخوفيه من أبيه، لا تقولي له: "أنا أقول لأبيك"، جيد مرة أو مرتين، لكن لا يكون خوف الطفل دائمًا من أبيه، لا؛ لا بد أن يكون خوفه ومراقبته لله -سبحانه وتعالى-، تذكّريه أن هناك نارًا، وأن هناك حسابًا، وأن هناك عقابًا، وأن هناك سؤالًا عن كل صغيرة، وأن الله يراك ويسمعك، وإذا تكذب الله -سبحانه وتعالى- يعلم أنك كذاب، ممكن أنت تكذب عليّ وأنا لا أعرف لكن الله -سبحانه وتعالى- لا يخفى عليه شيء، هذه المعاني لا بد أن تربّي الأم ابنها عليها.

من الأمور التي أريد أن أنبه عليها، وهذه بعضها يدخل في بعض، وهي: تربية البنات، للأسف هنا كثير من الأخوات تحت دواعي الحياء أو الخجل، كما جُبلت المرأة على الحياء والخجل، (والحياء كله خير) كما قال النبي ﷺ، وهو شُعبة من شُعب الإيمان، إلا أن هذا الحياء قد يتجاوز الحد الشرعي فيترتب عليه بعض الأمور الممنوعة أو المحرمة أو غير اللائقة.

يعني نحن نعلم أن الله -سبحانه وتعالى- قد كتب على النساء الحيض، كما قال النبي ﷺ: (إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم)، وهذا الحيض الله -سبحانه وتعالى- خصّه بالذكر في كتابه، وجاءت في أحاديث من النبي ﷺ، وتترتّب عليه أحكام كثيرة، وأحكام ليست صغيرة بل كبيرة؛ كأداء الصلاة والطهارة من الصلاة والصيام وقضاء الصيام، وأمور كثيرة مرتبطة بمسائل الحيض.

فلا ينبغي للأم أن يحول حياؤها بينها وبين تعليم بناتها ما يتعلّق بمسائل الحيض، يعني أحيانًا البنت يبلغ عمرها اثنتي عشرة سنة أو ثلاثة عشر سنة، وهي لا تعرف شيئًا من هذا! والنساء فيما بينهن يعتبرن هذا من الأسرار، وتتكتّم المرأة وتحذر أن تفلت منها كلمة فتسمعها بنتها! لا؛ ما كانت هكذا نساء الصحابة -رضي الله تعالى عنهن-، ليس هناك أي حرج أن تجلس الأم مع بنتها عندما يبلغ عمرها سبع سنوات، أو يبلغ عمرها عشرة سنوات أو إحدى عشر سنة، ثم تحكي لها شيئًا فشيئًا عن أمور الحيض، طبعًا بالطريقة اللائقة، بالطريقة المؤدبة، المناسبة، ولكن لا بد أن يكون عند البنت خلفية عن هذا الأمر، حتى لا يدخل عليها الحيض وهي لا تعرف، ثم بعد ذلك تقول: أنا صليت بغير طهارة، أو أنها صامت وهي حائضة، أو غير ذلك من الأحكام التي لا تعرفها.

فإذًا على الأخوات أن يعلمن أنه ليس من الحياء الممدوح ما يحول بين الأم وبين تعليم بناتها، بل ليس من الحياء الممدوح أنّ الأخت المهاجرة، والأخت المسلمة أيًا كانت، تستحي أنْ تسأل عن أمور دينها، حتى فيما يتعلق بأمور الحيض، بأمور النفاس، أمور الحمل، أتكلم عن الأحكام الشرعية.

ومن يقرأ سيرة الصحابيات وكيف كنّ يأتين إلى النبي ﷺ ويسألنه عن أمور واضحة مكشوفة متعلّقة بمثل هذه المسائل، يعلم أنهن كنّ أحرص النساء على تعلم دينهن.

فإذًا أنا أحثُّ الأخوات هنا، وأن يعلمن أن هذا لا يمكن أن يؤديه أحد كما تؤديه الأم مع بنتها، وهو أن تعلمها ما تحتاجه من أمور الطهارة، من أمور الحيض، وغير ذلك.

فهذا يكون بالأمور العمليّة وبالأمور النظرية؛ يعني الأم إذا جاءها الحيض فهي لن تصلي، وإذا كان عمر البنت سبعة أو ثمانية أو تسعة سوف تأمر بنتها بالصلاة، يأتي وقت الصلاة: "قومي يا بنت صلّي"، أحيانًا هي تصلي مع أمها أو مع أبيها، فتقول: "وأنتِ لماذا لا تصلين؟"، تقول: "أنا عندي عذر"، تبيّن لها ما هو هذا العذر، بالطريقة اللائقة المناسبة التي تفهمها هذه الطفلة أو هذه البنت، أنه هناك نوعًا من الأعذار تمنع من أداء الصلاة، وممكن يأتي في يوم من الأيام لهذه البنت، هذا تعليم بالطريقة العملية.

أما أن تعيش البنت في البيت وتحت طائلة الأسرار والكتمان وكذا حتى تقع في الورطة، فهذا ينبغي أن تتجنبه الأخوات.

فإذًا أنا أحثُّ الأخوات هنا، وأن يعلمن أن هذا لا يمكن أن يؤديه أحد كما تؤديه الأم مع بنتها، وهو أن تعلمها ما تحتاجه من أمور الطهارة، من أمور الحيض، وغير ذلك.

فهذا يكون بالأمور العمليّة وبالأمور النظرية؛ يعني الأم إذا جاءها الحيض فهي لن تصلي، وإذا كان عمر البنت سبعة أو ثمانية أو تسعة سوف تأمر بنتها بالصلاة، يأتي وقت الصلاة: "قومي يا بنت صلّي"، أحيانًا هي تصلي مع أمها أو مع أبيها، فتقول: "وأنتِ لماذا لا تصلين؟"، تقول: "أنا عندي عذر"، تبيّن لها ما هو هذا العذر، بالطريقة اللائقة المناسبة التي تفهمها هذه الطفلة أو هذه البنت، أنه هناك نوعًا من الأعذار تمنع من أداء الصلاة، وممكن يأتي في يوم من الأيام لهذه البنت، هذا تعليم بالطريقة العملية.

أما أن تعيش البنت في البيت وتحت طائلة الأسرار والكتمان وكذا حتى تقع في الورطة، فهذا ينبغي أن تتجنبه الأخوات.

من المسائل التي أنبه عليها: أن الأخوات يغتنمن أوقاتهن فيما يفيدهن، وأن يبتعدن عن مجالس أكل لحوم البشر، عجيب! هناك مجالس لأكل لحوم البشر، وهي الغيبة، كما قال الله -سبحانه وتعالى-: {أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ}، فعلى الأخوات أن يحذرن أشدّ الحذر من الغيبة ومنَ النميمة.

الغيبة كما ذكر العلماء: هي كبيرة من الكبائر، الإنسان يحتاط من شرب الخمر، الإنسان يحتاط من كثير من الكبائر، ولكن تجد لسانه يتكلم في كل مجلس، يقطّع عِرض هذا ويأكل لحم هذا، ويصول على دم هذا، وهو لا يبالي!، وهو بهذا يرتكب كبيرة من الكبائر.

تعرفين ما معنى كبيرة من الكبائر؟!

يعني المرأة أو الإنسان والرجل إذا مات وهو مصرّ على الغيبة فإنه في الآخرة في مشيئة الله؛ إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه، وهذا من حقوق الناس، يعني لا بد أن يعفو عنك صاحب الغيبة.



وإذا اغتبتِ شخصًا فعليكِ أن تتوبي إلى الله -سبحانه وتعالى- وأن تدعي الله -سبحانه وتعالى- له بأن يغفر له وبأن يتوب عليه وبأن يرفع درجته، وأن يصلح حاله، وأن يتجاوز عن الغيبة التي اقترفتيها في حقه.

فإذا على الأخوات أن يُذكّرن بعضهن بعضًا إذا بدأت المجالس تميل إلى اليمين أو الشمال، الغيبة تكون باللسان، وتكون بالعين؛ بالغمز، باللمز، بالهمز: {وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ}، فتحتاط الأخت.

ولهذا لا يوجد أفضل ولا خير ولا أحسن من أن تكون المرأة في بيتها وبعيدة عن المجالس التي ليس فيها ذكر لله -عز وجل-، وليس فيها شيء من طاعة الله -سبحانه وتعالى-.

كذلك مما أوصي به الأخوات اللاتي آتاهن الله شيئًا من العلم ولو كان بسيطًا: أن يجتهدن في تعليم نساء الأنصار اللاتي يعشن معهن شيئًا فشيئًا، ولو آية، ولو حديثًا واحدًا، ولو أن الأخت المسلمة المهاجرة تجتهد أن تحفّظ واحدة من نساء الأنصار أو بنات الأنصار اللاتي يعشن معها في البيت حديثًا واحدًا أو آية واحدة، أو تشرح لها معنى آية، أو تفسر لها معنى آية، أو تشرح لها معنى حديث، فهذا علم، وهذه أمانة، ونحن نعلم حاجة كل إنسان إلى العلم، سواء من نساء المهاجرين أو من نساء الأنصار، فالأخوات اللاتي آتاهن الله شيئًا من العلم، ولو آية ولو حديثًا، فعليهن أن يتكرّمن وأن يتفضّلن طاعة لله -سبحانه وتعالى- وأداءً لأمانة العلم بتعليم نساء الأنصار وبنات الأنصار بما يفتح الله -سبحانه وتعالى-.

النقطة الأخرى التي أذكّر بها أخواتي هي: طاعة أزواجهن؛ فالنبي ﷺ يقول: (لو كنتُ آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها).

كذلك مما أوصي به الأخوات: الإكثار من الدعاء للمجاهدين؛ فكل أخت عليها أن تشعر أنها مشاركة في هذا الجهاد الكبير الذي تخوضه أمة الإسلام ضد أمم الكفر، النبي ﷺ قال: (وهل تُنصرون وتُرزقون إلا بضعفائكم؛ بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم؟).

فعلى الأخوات أن يجعلن حظًا من دعائهن للمجاهدين، للأسرى، للشهداء، للجرحى، للمرضى، ولعامة المسلمين، وهذا أمر لا ينقص من أمر الإنسان شيئًا بل خيره راجع إليكِ أيتها الأخت، كما قال النبي ﷺ أن دعوة الأخ لأخيه في ظهر الغيب مستجابة، وكل إنسان يدعو لأخيه فإن هناك ملكًا من الملائكة كلما دعا يقول: "آمين، ولك بالمثل"، فقد يكون تأمين الملك على دعائك خيرًا لنفسك.

فأوصي الأخوات أن يجتهدن في الدعاء للمجاهدين، وأن يتخيّرن ويتحرّين أوقات الإجابة كالثلث الأخير من الليل لمن يسّر الله -سبحانه وتعالى- لها شيئًا من قيام الليل، أو دُبر الصلوات المكتوبات، أو بين الأذان والإقامة، هذه الأوقات على الأخوات أن يجتهدن، لعل الله -سبحانه وتعالى- أن يفتح بدعائهن، وأن ينفع عباده المجاهدين.

هذه تذكرة عارضة، أحببتُ أن أقدمها لأخواتي..

أسأل الله -سبحانه وتعالى- أن ينفع بها، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.. وصلِّ اللهم على خير خلقك محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته

انتقينا لك .. من مواقع التواصل الاجتماعي..

استغرب قادة فارس والروم كثيرامن الانتصارات التي حققها المسلمون في عصر الصحابة . وسعوا إلى دراستها والكشف عن أسراها ... فأرسلوا الرسل والجواسيس ليندسوا في صفوف المسلمين , لعلهم يقفون على السر الخفي عند المسلمين , الذي وراء تلك الانتصارات الكبيرة . والغريب ... أن كل الرسل اتفقوا على وصف واحد وهو أن أولئك القوم كانت لهم علاقة مختلفة مع الله .. وكان لهم أخلاق مختلفة عن أخلاق البشر في ذلك الزمان , وكانت لهم أعمال تعبدية وسلوكية متعالية على أعمال أهل عصرهم ..

يخلص ذلك كله بعض أولئك الجواسيس بقوله :"بالليل رهبان، وبالنهار فرسان، ولو سرق ابن ملكهم قطعوا يده، ولو زنى رجم ؛ لإقامة الحق فيهم"

ويقول أخر في وصفهم :"رأينا قومًا الموت أحب إلى أحدهم من الحياة ، والتواضع أحب إليهم من الرفعة ، ليس لأحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة ، وإنما جلوسهم على التراب وأكلهم على ركبهم ، وأميرهم كواحد منهم ، ما يُعرف رفيعهم من وضيعهم ، ولا السيد من العبد ، وإذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم واحد ، يغسلون أطرافهم بالماء ، ويخشعون في صلاتهم .. هل عرفتوا سر هذه القوة الآن ..

@mnaw7







🔴عاجل

بلغت السيولة النقدية في البنوك السعودية لورثة الامير مشعل بنٍ عبدالعزيز تريليون و٤٣٠ ملياراً تم الانتهاء منها صباح اليوم ٠٠

10:38 AM

تسجيل | تسجيل الدخول

نصيب ورثة الامير مشعل رحمه الله واسكنه فسيح جناته

زوجتان نصيب الواحدة 75مليار

9 بنات نصيب الواحدة 45.65مليار

الأبناء 7 نصيب الواحد 91.3مليار

وتقدر ثروة الأمير مشعل

1200 مليار ريال

10:38 AM

تأتي من فج عميق وتترك اهلك وعملك وتدفع المال لتلبي امر اداء الفريضة ثم يطلب منك ان تشكر ملكهم ، على ماذا؟ ولماذا؟

الى أين يا آل سعود!!!



Like Comment Share

7/8/2017

المراقب للدراسات والأبحاث الاجتماعية

«الجزيرة» وحزمة «الأسوة»

د. أكرم حجازي
كاتب وباحث أكاديمي

تخضع إسرائيل الضفة الغربية وسكانها لحزمة قوانين هي:

- القانون الإسرائيلي المدني والعسكري
- القوانين العثمانية
- قوانين الانتداب البريطاني
- القانون الأردني
- مع التوجه نحو إغلاق قناة الجزيرة ستنضم حزمة قانونية جديدة باسم «التوافق» « الأسوة».

فبحسب وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرّا. فقد قررت إسرائيل إغلاق مكاتب قناة الجزيرة وسحب اعتماد صحفييها، «أسوة» بما فعلته «دول عربية سنية معتدلة»، أي الدول الأربع التي تحاصر قطر.

قد يبدو الإجراء اليهودي فاضحا لهذه الدول، أو صريحا وهو يعبر بلسان قرّا عن الرغبة بإقامة «تحالفات مع تلك الدول والوصول إلى السلام والشراكة الاقتصادية معها». لكن المهم في الأمر، وتحت سقف التحالفات والتطبيع وحتى التهويد، فإن حزمة «الأسوة» ستطبق على الفلسطينيين. وسيتم التعامل معهم وفقا لتعامل العرب معهم.

@dochijazi



#جديد
#مجلات

مجلة #إنسباير (17)
- العدد السابع عشر

«عمليات حرف مسار القطارات»

للتحميل والنشر على الانترنت:
https://jhadma.wordpress.com/2017/08/21/24

#المكتبة_الجهادية

http://t.me/Ma_Jhad

636 5:08 AM

ليست العبرة في التوقف بل في الانبعاث!

غرّد ترامب قائلا: الجنرال بيرشينج أطلق النار خلال الحرب العالمية الأولى على 50 سجينا مسلما برصاصات مغموسة بدم الخنازير فتوقف الإرهاب الإسلامي 35 عاما!

وأنا أقول لترامب الأحمق: ولكنه عاد !!! عاد ولم يندثر!!! عاد بعد 103 سنوات!!! عاد بعد ذلك أقوى وأنكى وأشد وأكثر تصميما على الانتقام، عاد وضرب أرضكم ووزراة دفاعكم واقتصادكم ورمز عنجهيتكم بطائراتكم أنتم! يقودها 19 فارسا مسلما مجردين من السلاح ليسجل بعبقرية أعظم وأرعب هجوم عرفته أمريكا منذ وجودها بل لم تعرف غيره على أرضها! ذلك أننا أمة لا ننام على الضيم ولا ننسى ثأرنا ولو مرّت عليه العقود من الزمن، وليست هذه إلا واحدة من عواصف الانتقام التي لا زالت تضربكم وترجف لها قلوبكم والتي ستستمر حتى تقتلع بروجكم وتحطّم غروركم وصلفكم وكبركم إلى آخر يوم في وجودكم، وها قد بتنا نرى تصدع بنيانكم والخوف يظهر على فلتات لسانكم واضطراب شفاهكم! ..ها نحن نراكم تشيعون قتلاكم الذين كنتم تصفونهم بالجنود الذين لا يقهرون! لقد قتلناهم بأيدينا على أراضينا التي غزوتموها لتنهبوها وهم مدججين بكل أنواع الأسلحة ومحصّنين بكل أنواع الدروع، ها نحن نقتلهم في كل يوم ونخيّب آمالكم ومكركم في أوطاننا ونستنزف أموالكم ونغنم عتادكم، ها نحن نشاهد كيف فاجأكم جهادنا وإباؤنا واستعلاءنا عليكم وأضحى كوابيس تقطع عليكم أحلامكم الشيطانية! ويكفي أننا في المرتبة الأولى في قائمة أعدائكم الأشد خطرا في هذا العالم رغم مرور أكثر من قرن من الزمان منذ الحرب العالمية الآولى!ويكفي أنكم أعلنتم اليوم حربا عالمية جديدة ضخمة علينا نحن المسلمون! أفبعد هذا الشرف من شرف أفبعد هذا العزم من عزم!! نعم فنحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا! لم ينته صراعنا بعد، فانتظروا إنا معكم منتظرون...إنما هذا أول الانبعاث !

#معركة_أمريكا_الخاسرة_ضد_الإسلام

جهاد صالح

انتقينا لك .. من مواقع التواصل الاجتماعي..

Forwarded from مجلة تركستان الإسلامية





الدولة الإسلامية
مكتب البحوث والدراسات

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: مراسلة ٢٩٢
التاريخ: ٢٢ ٨ ١٤٣٧هـ

ويلزم من ذلك أو يُفهم منه أن كل متوقف عن تكفير من اختلف في تكفيره خارج الدولة الإسلامية فهو كافر إن كان تحت سلطان الدولة الإسلامية سواء كان من الجند أو الرعية، -وأنتم لا تقولون بذلك وفقكم الله-.

فمن توقف عن تكفير ابن عثيمين أو الألباني أو أحمد شاكر أو عبد الله عزام أو أيمن الظواهري أو المقدسي أو أبي قتادة -مثلا- فهو كافر، لأن الدين قد ظهر تحت سلطان الخلافة.

والجند اليوم يمتحنون في حكم هؤلاء المشار إليهم في الأمثلة -كما علمت-. لذا فإن من المتحتم حذف الفقرة رقم (٨)، والكلام بدونها مستقيم ومتسق ولا لبس فيه، والله أعلم.

أخوكم

الدولة الإسلامية
مكتب البحوث والدراسات

Forwarded from عاجل الصومال

أمريكا تصف هؤلاء الأطفال كوادر من حركة الشباب المجاهدين وتقصفهم بالطائرات وإنزالات ليلية.

الأطفال كانوا من بين الضحايا الأخير لرصاصات الأمريكان 265 7:47 AM

من أرشيف مراسلات الشيخ أبي الحسن البليدي رحمه الله تعالى

نصائح وتوجيهات شرعية من الشيخ أبي الحسن رشيد لمجاهدي نيجيريا

قدم لها الشيخ المجاهد: أبو النعمان قتيبة الشنقيطي حفظه الله تعالى

#جديد
#رسالة

"نصائح وتوجيهات شرعية
من الشيخ أبي الحسن رشيد
لمجاهدي نيجريا"

تقديم الشيخ المجاهد:
أبي النعمان قتيبة الشنقيطي

للتحميل:
https://goo.gl/06ZyVG

أ.د. حاكم المطيري مُعاد تغريدها

حسن أحمد الدقي @hassan_aldiqqi · ٢٣ س
نيويورك تايمز تعجب من القتل البطيء في #اليمن
وماذا عن القتل السريع في #الرقة و #الموصل
Slow death in #Yemen or fast in #Raqqa
Same killers..

'It's a Slow Death': The World's Worst Humanitarian Crisis

...undreds of civilians' killed ... steps up campaign to oust ... ria, Amnesty says

٣١ ١٧

Forwarded from صحيفة عدن الغد

عدن الغد
مقتل 14 مدني بغارة جوية للتحالف العربي استهدفت منازل مواطنين بصنعاء
http://m.adengad.net/news/273689/
1123 1:25 AM

Forwarded from « الشَّيخ أبو مُحمَّد المَقدِسي »

#عاجل:

👇 مما جاء في تصريحات المتحدث باسم الإمارة الإسلامية ذبيح الله مجاهد – حول استراتيجية ترامب:

🎯 يبدوا بأن أمريكا حتى الآن لا تريد إنهاء حربها الطويلة، وبدل درك الحقائق هم لا زالوا مغرورين بقوتهم.

🎯 إن الأفغان أبلوا بلاء حسنا في الحرب ضد المحتلين الأمريكيين خلال السنوات الـ 16 الماضية ، وسنستمر في الجهاد بعزم وحزم قوي متين ومعنويات رفيعة ضد الأمريكيين المحتلين ومتحالفيهم مادام القادة الأمريكيون يتعقبون السياسة القتالية وحتى إخراج آخر جندي أمريكي من وطننا.

🎯 قال ترامب: (حرب أفغانستان الطويلة أربكت الأمريكيين)، نحن سنواجههم بمزيد من الارتباك والاضطراب، وسنجبر المسؤولين الأمريكيين بقبول الحقائق هنا.

🎯 إن الشعب الأفغاني المجاهد لم يتعب في سبيل نيل استقلاله وإقامة نظام إسلامي هنا، ولن يرهقه طول السبيل.

🎯 إذا لم تخرج أمريكا قواتها من أرضنا فليس ببعيد بأن تتحول أفغانستان في القرن الحادي والعشرين إلى مقبرة للإمبراطورية الأمريكية.

👆 دروس وعبر
ونقش في التاريخ لا الحجر 7065 8:27 AM

#أفغانستان إمارة أفغانستان الإسلامية |
#عاجل:
تصريحات المتحدث باسم الإمارة الإسلامية حول استراتيجية ترامب

أخيرا أعلن الرئيس الأمريكي ترامب سياسته التي أصر فيها على بقاء جنوده المحتلين في بلدنا، واعتبر أفغانستان تهديدا لأمريكا.
يبدوا بأن أمريكا حتى الآن لا تريد إنهاء حربها الطويلة، وبدل درك الحقائق هم لا زالوا مغرورين بقوتهم.
إن الأفغان أبلوا بلاءا حسنا في الحرب ضد المحتلين الأمريكيين خلال السنوات الـ 16 الماضية ، وسنستمر في الجهاد بعزم وحزم قوي متين ومعنويات رفيعة ضد الأمريكيين المحتلين ومتحالفيهم مادام القادة الأمريكيون يتعقبون السياسة القتالية وحتى إخراج آخر جندي أمريكي من وطننا.
إن تحرير تراب أفغانستان من الاحتلال الأمريكي وجيبة دينية لشعبنا ومسئولية وطنية، وسنكافح حتى آخر نفس.
كان المفروض على أمريكا أن تفكر في إخراج جنودها من أفغانستان بدل استمرار الحرب.
وكما قال ترامب: (حرب أفغانستان الطويلة أربكت الأمريكيين)، نحن سنواجههم بمزيد من الارتباك والاضطراب، وسنجبر المسئولون الأمريكيون بقبول الحقائق هنا. إن الشعب الأفغاني المجاهد لم يتعب في سبيل نيل استقلاله وإقامة نظام إسلامي هنا، ولن يرهقه طول السبيل. إذا لم تخرج أمريكا قواتها من أرضنا فليس ببعيد بأن تتحول أفغانستان في القرن الحادي والعشرين إلى مقبرة للإمبراطورية الأمريكية؛ الحقيقة التي يمكن للقادة الأمريكيين دركها.
أفغانستان ليست تهديدا لأحد، ولم يتضرر أحد من ترابنا، والوقوع تحت تأثير التبليغات الاستخباراتية والادعاءات التي لا أساس لها يصبح عاملا بنفسه للحروب والمصائب.

ذبيح الله مجاهد – المتحدث باسم الإمارة الإسلامية

١٤٣٨/١٢/٣٠هـ.ق
١٣٩٦/٥/٣١هـ.ش

عمر بن عبدالعزيز مُعاد تغريدها

سرمد @Sa_r_mad · ١٣ س
#انا_خريج_عاطل
و ترامب يبشر بملايين فرص العمل بأموال السعوديين

Donald J. Trump @realDonaldTrump
JOBS, JOBS, JOBS! #MAGA🇺🇸

٢ ٢

من أبرز العلماء والدعاة والمصلحين
المعتقلين لدى النظام السعودي المجرم

٢٣ عام



الشيخ وليد السناني

منذ عام ١٩٩٤

عام واحد

الشيخ عبد العزيز الطريفي

منذ عام ٢٠١٦

١٤ عام



الشيخ علي الخضير

منذ عام ٢٠٠٣

١٤ عام



الشيخ ناصر الفهد

منذ عام ٢٠٠٣

عام واحد



الشيخ إبراهيم السكران

منذ عام ٢٠١٦

٤ أعوام

الشيخ عبد الله الحامد

اعتقل ٦ مرات
آخرها منذ عام ٢٠١٣

١٤ عام



الشيخ أحمد الخالدي

منذ عام ٢٠٠٣



يقاسون ويلات السجون لسنوات
عديدة دون تهم واضحة موجهة لهم

الشيخ سليمان الرشودي

اعتقل ٥ مرات
آخرها منذ عام ٢٠١٢

٥ أعوام



الشيخ سليمان العلوان

منذ عام ٢٠٠٤

١٣ عام



الشيخ موسى القرني

منذ عام ٢٠٠٧

١٠ أعوام





الشيخ خالد الراشد

منذ عام ٢٠٠٥

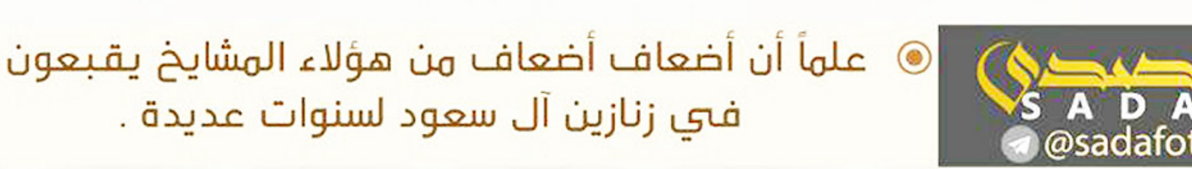
١٢ عام



الشيخ سعود الهاشمي

منذ عام ٢٠٠٧

١٠ أعوام





علماً أن أضعاف أضعاف من هؤلاء المشايخ يقبعون
في زنازين آل سعود لسنوات عديدة .


أمانة أمة
الأسيرات



أمّنا أم سلمة رضي الله عنها

هي هند بنت أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية رضي الله عنها ويقال اسمها رملة ، وليس بشيء .

واسم أبيها حذيفة وقيل سهيل ويلقب بزاد الركب ؛ لأنه كان أحد الأجواد فكان إذا سافر لا يترك أحداً يرافقه ومعه زاد بل يكفي رفقته من الزاد ، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة جذل الطعان بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة .

وهي ابنة عم خالد بن الوليد سيف الله وبنت عم أبي جهل بن هشام ، تزوجها أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد ، وكان أخ النبي ﷺ بالرضاعة .

ولدت له سلمة وعمر ودرة وزينب ، هاجر بها إلى أرض الحبشة في الهجرتين جميعاً ، وقيل إنها أول امرأة خرجت مهاجرة إلى الحبشة وأول ظعينة دخلت المدينة.

شهد أبو سلمة بدراً وأحداً ورمى بسهم في عضده فمكث شهراً يداويه ثم برأ الجرح وانتقض بعد ذلك فمات منه سنة أربع ، ثم بعد انقضاء عدتها تزوجها الرسول ﷺ في شوال سنة أربع .

روى مسلم عن أم سلمة أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجُرْني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها إلا أخلف الله له خيراً منها" .

قالت : فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة ؟ أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله ﷺ.

قالت : أرسل إلي رسول الله ﷺ حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له ، فقلت إن لي بنتاً وأنا غيور فقال : " أما ابنتها فندعو الله أن يغنيها عنها ، وأدعو الله أن يذهب بالغيرة " [1].

[1] صحيح مسلم ، كتاب الجنائز ، باب ما يقال عند المصيبة 2/631 .

وكانت رضي الله عنها جميلة ، روى ابن سعد عن هشام بن عروة عن أبية عن عائشة قالت : لما تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة حزنت حزناً شديداً لما ذكروا لنا من جمالها ، قال فتلطفت لها حتى رأيتها ، فرأيتها والله أضعاف ما وصفت لي في الحسن والجمال ، قالت فذكرت ذلك لحفصة وكانت يداً واحدة ، فقالت : لا والله إن هذه إلا الغيرة ما هي كما يقولون ، فتلطفت لها حفصة حتى رأتها فقالت: قد رأيتها ولا والله ما هي كما تقولين ولا قريب وإنها لجميلة ، قالت فرأيتها بعد فكانت لعمري كما قالت حفصة ولكني كنت غيرى[2].

كما كانت حكيمة ذات رأي ثاقب ، ويدل على ذلك ما رواه البخاري في قصة الحديبية أن رسول الله ﷺ لما فرغ من قضية الكتاب ، قال رسول الله ﷺ لأصحابه : " قوموا فانحروا ثم احلقوا " قال : فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات ، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس ، فقالت أم سلمة: يا نبي الله أتحب ذلك ؟ اخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك ، فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك ، نحر بدنه ، ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضاً حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غماً [3].

وكانت فقيهة عالمة ، قال الذهبي : " وكانت تعد من فقهاء الصحابيات ". ولها جملة من الأحاديث .

وممن روى عنها سعيد بن المسيب ، وشقيق بن سلمة، والأسود بن زيد ، والشعبي ، وأبو صالح السمان، ومجاهد ، ونافع بن جبير بن مطعم ، ونافع مولاها ، ونافع مولى ابن عمر ، وعطاء بن أبي رباح ، وشهر بن حوشب ، وابن أبي مليكة ، وخلق كثير .

عاشت رضي الله عنها نحواً من تسعين سنة ، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً ، توفيت سنة تسع وخمسين في ذي القعدة بعدما جاءها نعي الحسين بن علي رضي الله عنه [4].

[2] طبقات ابن سعد 8/94 . [3] صحيح البخاري ، كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب 2/2001 . [4] سير أعلام النبلاء 2/202 ، 203 .



عناية النساء بالحديث النبوي

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

فرض الإسلام على المرأة العلم، وهذا الفرض يتناول أركان الإيمان، ومعرفة التوحيد معرفة صحيحة سليمة من أي بدعة أو خرافة أو تعلّق بغير الله سبحانه من حيث السؤال والرغبة والطلب، وأداء الفرائض الشرعيّة والواجبات الدينية، ويتناول أيضاً معرفة ما تحتاج إليه للقيام بواجباتها نحو زوجها وأسرتها، ويتناول أيضاً ما يصلح قلبها من الآفات والأمراض (الحسد، الغيبة، ...)، وما يصلح قالبها وبدنها من طمع الأشرار وشياطين الإنس والجان، فعليها أن تعرف أحكام الزينة وستر العورة، وشروط الحجاب الشرعي وأحكام الخلوة والاختلاط والنظر وفقاً للثابت في كتاب الله وسنة رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وشعرت النساء في القرون المفضلة بحاجتهن إلى العلم؛ فجئن إلى رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وطلبن منه مجلساً خاصًّا بهن، ففي الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري 1 - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - قال: جاءت امرأة إلى رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ - فقالت: يا رسول الله! ذهب الرجال بحديثك، فاجعل لنا من نفسك يوماً نأتيك فيه تعلّمنا ممّا علّمك الله، فقال: " اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا "، فاجتمعن، فأتاهنّ فعلّمهنّ ممّا علّمه الله.

وكان في برهة من الزمن لا تجهّز العروس إلاّ ومعها بعض الكتب الشرعية النافعة، فمثلاً: ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أن البكر كان في جهازها عند زفافها نسخة من كتاب (مختصر المزَني).

ولم يقتصر دور المرأة على تعلّم العلم وطلبه، بل تعدّاه إلى المشاركة في تعليمه ورواية كتبه وتدريسها، وقد وُجِدَ في التاريخ الإسلامي نوابغ من النساء في كافة الفنون والعلوم، وتراجمهنّ حافلة في الكتب، فوُجِدَ منهنّ الفقيهات والمفسّرات والأديبات والشاعرات والعالمات في سائر علوم الدين واللغة، وها هي أسماء بعضهنّ - على سبيل المثال لا الحصر - بدءاً من عصر الصحابيات:

عصر الصحابيات

- أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: فهي كبيرة محدّثات عصرها، ونابغته في الذكاء والفصاحة، وكانت عاملاً كبيراً ذا تأثير عميق في نشر سنة رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وقد روت - كما ذكر ابن حزم في " أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد " - 2210 أحاديث، وقال الحاكم النيسابوري: فحُمِلَ عنها رُبع الشريعة، وكانت أم المؤمنين من كبار المفتين في عصرها، وكان كبار أصحاب النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يسألونها عن الفرائض ويرجعون إليها لحلّ ما أشكل عليهم؛ حتى ألّف الزركشي كتاب " الإجابة لِما استدركته عائشة على الصحابة ".

- أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها: عدّ لها ابن حزم 387 حديثاً.

- أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها: عدّ لها 76 حديثاً.
- أم المؤمنين حبيبة رضي الله عنها: عدّ لها 65 حديثاً.
- أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها: عدّ لها 60 حديثاً.
- أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها: عدّ لها 81 حديثاً.
- أسماء بنت عميسرضي الله عنها: عدّ لها 60 حديثاً.
- أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما: عدّ لها 58 حديثاً.
- أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها: عدّ لها 46 حديثاً.

وغيرهنّ الكثير ممّن روين عشرات وآحاد أحاديث الشريعة عن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

عصر التابعيات

- عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية، كانت عالمة ثقة فقيهة حجّة كثيرة العلم، حدّثت عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما وعن غيرهما، وهي تربية عائشة وتلميذتها، توفّيت قريباً من سنة مئة هجرية.
- حفصة بنت سيرين، امرأة جليلة من التابعيات، اشتهرت بالعبادة والفقه وقراءة القرآن والحديث، روت عن أم عطيّة رضي الله عنها وعن مولاها أنس بن مالك 1 - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - وغيرهما، توفّيت بعد المئة.
- أم الدرداء الصغرى هُجَيمة الأوصابية، كانت فقيهة كبيرة، وعالمة عاملة واسعة الاطلاع كثيرة الرواية، روت عن زوجها أبي الدرداء وسلمان الفارسي وعائشة وأبي هريرة رضي الله عنهم، وعن طائفة، توفّيت بعد سنة إحدى وثمانين.

قال أنس رضي الله عنه: (كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدّ في أعيننا)



صرعت الوحش في زنزانتي!!

لم يبق موضع في جسمي إلا وفيه أثر عذاب وموضع جراح!! ولم تبق ذرة في نفسي إلا وفيها جرح عميق ينزف ألما وحسرة..!! هل كل ما يحدث هنا في السجن الحربي يخرج من بشر .. من إنسان!

غير معقول أن هؤلاء المخلوقات بشر..!! إنهم مخلوقات تسمع وترى وتنطق وتمشي على رجلين ، ولها ذراعان وهيكل بشري..!! لا ... لا .. إنها مخلوقات غريبة.. من تركيبة عجيبة!!

وأخرجوني من الماء إلى الزنزانة المجاورة.. وحيانيّ صفوت بعدة ضربات ملتهبة بسوطه المجنون.. وقال وهو يضربني: إن ما سيحصل لك اليوم لم يحصل لكلب أجرب في طاحونة!! وأغلق باب الزنزانة ثم انصرف.. وما هي إلا دقائق قليلة حتى فتح باب الزنزانة مرة أخرى وامتلأت بحمزة البسيوني وصفوت وجنديين آخرين..!!

وانطلقت القذارة من فم حمزة البسيوني بأبشع ما يمكن أن يتخيله إنسان .. سب فاضح صارخ وقال : " يا بنت الـ .. أنقذي نفسك وقولي كل شيء.. اعترف الهضيبي ، واعترف سيد قطب، واعترف عبد الفتاح إسماعيل ، ووضعنا أصابعنا على كل شيء من واقع اعترافاتهم، عرفنا منهم أن الهضيبي أمرك أن تقولي لعبد الفتاح إسماعيل بأن دم عبد الناصر مباح لأنه كافر.. كل واحد منهم تكلم، وأنقذ نفسه وأنت ضيعت نفسك.. ثم قال مهددا والشرر يتطاير من عينيه ! ستعرفين كيف أنتزع منك كل ما نريده.. ستتكلمين أم لا؟

ثم التفت إلى صفوت وقال: نفذ الأوامر يا صفوت.. ومن يعص الأمر من أولاد الكلب – مشيرا إلى الجنديين-!! حوله إلى المكتب فورا.. وتولى صفوت إفهام الجنديين مهمتهما البشعة بأسلوب داعر صارخ الفجور. بعيد كل البعد عن الحياء.. مغمور في الانحطاط إلى أبعد ما يكون.. فقال لأحدهما في مجون: نفذ التعليمات – يا ابن الكلب – بعد إغلاق الزنزانة ، وبعد أن يتم التنفيذ ، ادع زميلك ليقوم بدوره كذلك.. مفهوم؟!! ثم أغلق الزنزانة وانصرف..

جلس الرجل يتوسل إلي أن أقول ما يريدون لأنه لا يريد أن يؤذيني ، ومن جهة أخرى فإن عدم التنفيذ يلحق به ضررا وإيذاء جسيما.. قلت له بكل ما أوتيت من قوة: إياك أن تقترب مني خطوة واحدة.. إذا اقتربت، سأقتلك، سأقتلك، سأقتلك ، فاهم!!

كنت أرى الرجل ينكمش ويتقاعس غير أنه أخذ يقترب في خطوات، ولم أدر إلا ويداي حول رقبته وأنا أصرخ بكل صوتي: "بسم الله، الله أكبر.. وغرزت أسناني في عنقه، وإذا به ينفلت من بين يدي، ويسقط تحت قدمي خائرا، يخرج من فمه زبد أبيض كرغاوى الصابون.. سقط الوحش تحت قدمي، جثة هامدة لا تنبض إلا بهذا الزبد الأبيض.. أنا التي تتربع على قمة الألم، والتي مزقتها الجراح التي حفرتها السياط في كل موضع من جسمها! أنا التي غلفها الإعياء من كل الزوايا.. تصرع هذا الوحش الذي أمروه بأن يفترسني..!!

لقد بثّ في الله – جلّت قدرته- قوة غريبة صرعت هذا الوحش!!

وكانت معركة شرسة ضارية انتصرت فيها الفضيلة على شراسة الرذيلة..

كان هذا علامة صدق، وبشرى للمخلصين.. فالحمد لله ولا إله إلا الله، إن الطغاة يخافون ويهزمون وأصحاب الرسالات خلف القضبان مجردون من كل شيء إلا من الإيمان بالله تعالى، غير أن ثبات المؤمنين على الحق هو دائما شيء لا يستطيع المنهزمون في أنفسهم وضمائرهم بتقاعسهم عن الإيمان أن يفعلوه..

يا إلهي ما أكرمك وما أوسع عطاءك.. أنت ربنا ورب كل شيء.. فهؤلاء الذين يأخذون بأمر الله يُحاربون .. ويُقاومون.. ولكن العاقبة دائما للمتقين..

وفتحت الزنزانة ودخل الزبانية حمزة البسيوني والجلاد صفوت وجند آخرون ، ووقع نظرهم على هذا الوحش الممدد على الأرض، والرغاء الأبيض يخرج من فمه..

فبهت الذي كفر!! .. خرست الألسنة وتبادلوا نظرات زائغة حيرى...؟؟! وحملوا الجثة وأعادوني إلى زنزانة الماء..!



رحمها الله

واحة الأدب

لأبي فراس الحمداني

وأديبةٍ إخترتهـــا عربيةً … تُعزى إلـى الجدِّ الكريـم، وتنتمـي
محجوبةٌ لـمْ تبتـذلْ، أمـارةٌ … لـمْ تَأتَمِـرْ، مَخدُومَـةٌ لَـمْ تَخْـدِمِ
لـوْ لـمْ يكـنْ لـي فيكَ إلاَ أنني … بـكِ قـد غُنِيـتُ عـن ارْتـكابِ المَحـرَمَ
و لقـدْ نزلـتِ فـلاَ تظنـي غيـرهُ … مِنّـي بِمَنْزِلَـةِ المُحِبّ المُكْـــــرَمِ

أصدق ما قيل في "الحُبِّ" : قول الرسول ﷺ : يا عائشة ، إنّه ليهون عليّ "الموت" أنّي قد رأيتكِ زوجتي في "الجنة" !

من قصيدة البارودي في رثاء زوجه (بتصرف)

أسليلةَ القمريـن! أيُّ فجيعـــة … حَلَّـتْ لِفَقْـدِكَ بَيْـنَ هَـذَا النَّـادِي؟
أعْـزِزْ علـيَّ بـأن أراكِ رهينـةً … فـي جَـوْفِ أغْبَـرَ قاتِـمِ الأَسْـدَادِ!
أوْ أَنْ تَبِينِـي عَـنْ قَـرَارَةِ مَنْـزِلٍ … كُنْـتِ الضِّيَـاءَ لَـهُ بِـكُلِّ سَـوَادِ
لَـوْ كانَ هَـذَا الدَّهْـرُ يَقْبَـلُ فِدْيَـةً … بالنَّفْـسِ عَنْـكِ لَكُنْـتُ أوَّلَ فَـادِي
لَكِنَّهَـا الأَقْـدَارُ لَيْـسَ بِنَاجِـعٍ … فِيهـا سِـوَى التَّسْـلِيمِ وَالإخْـلادِ
هَيْهَـاتَ بَعْـدَكِ أنْ تَقَـرَّ جَوَانِحِـي … أسَـفاً لِبُعْـدِكِ أوْ يَلِيـنَ مِهَـادِي
وَلَهِـي عَلَيْـكِ مُصَاحِـبٌ لِمَسِيرَتِي … وَالدَّمْـعُ فِيـكِ مُلَـازِمٌ لِوِسَـادِي
فَـإذَا انْتَبَهْـتُ فَأَنْـتِ أوَّلُ ذُكْرَتِـي … وَإذا أوَيْـتُ فَأَنْـتِ آخِـــرُ زَادِي
أمْسَيْتُ بَعْدَكِ عِبْرَةً لِذَوِي الأسَى … فِـي يَـوْمِ كُلِّ مُصِيبَـــةٍ وَحِـدَادِ
تَـاللّهِ مَـا جَفَّـتْ دُمُوعِـي بَعْدَمَـا … ذَهَـبَ الـرَّدَى بِـكِ يَـا ابْنَـةَ الأمْجَـادِ
لا تَحْسَبِينِي مِلْـتُ عَنْـكِ مَعَ الْهَوَى … هَيْهَـاتَ مَـا تَـرْكُ الْوَفَـاءِ بِعَـادِي
فَعَلَيْـكِ مِـنْ قَلْبِـي التَّحِيَّـةُ كُلَّمَـا … نَاحَـتْ مُطَوَّقَـةٌ عَلَـى الأعْـــوَادِ

أبيات للفرزدق حين ندم على تطليق امرأته

ندمـتُ ندامـة الكسـعي لمـا … غـدت منـي مطلقـة نـوار
فأصبحـت الغـداة ألـوم نفسـي … بأمـر ليـس لـي فيـه اختيـار
وكانـت جنتـي فخرجـت منهـا … كآدم حيـن أخرجـه الضـرار

عن أمنا عائشة رضي الله عنها قالت وهي تحكي لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

جلس إحدى عشرة امرأة، فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا، قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث، على رأس جبل: لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل. قالت الثانية: زوجي لا أبث خبره، إني أخاف أن لا أذره، إن أذكره أذكر عجره وبجره. قالت الثالثة: زوجي العشنق، إن أنطق أطلق إن أسكت أعلق. قالت الرابعة: زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر، ولا مخافة ولا سآمة. قالت الخامسة: زوجي إن دخل فهد، إن خرج أسد، ولا يسأل عما عهد. قالت السادسة: زوجي إن أكل لف، وإن شرب أشتف، وإن اضطجع التف، ولا يولج الكف ليعلم البث. قالت السابعة: زوجي غياياء، وعياياء، طباقاء، كل داء له داء، شجك أو فلك أو جمع كلا لك. قالت الثامنة: زوجي المس مس أرنب، والريح ريح زرنب. قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد. قالت العاشرة: زوجي مالك وما مالك، مالك خير من ذلك، له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح، وإذا سمعن صوت المزهر، أيقن أنهن هوالك. قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع، فما أبو زرع، أناس من حلي أذني، وملأ من شحم عضدي، وبجحني فبجحت إلي نفسي، وجدني في أهل غنيمة بشق، فجعلني في أهل صهيل وأطيط، ودائس ومنق، فعنده أقول فلا أقبح، وأرقد فأتصبح، وأشرب فأتقنح. أم أبي زرع، فما أم أبي زرع، عكومها رداح، وبيتها فساح. ابن أبي زرع، فما ابن أبي زرع، مضجعه كمسل شطبة، ويشبعه ذراع الجفرة. بنت أبي زرع، فما بنت أبي زرع، طوع أبيها، وطوع أمها، وملء كسائها، وغيظ جارتها. جارية أبي زرع، فما جارية أبي زرع، لا تبث حديثها تبثيثا، ولا تنقث ميرتنا تنقيثا، ولا تملأ بيتنا تعشيشا. قالت: خرج أبو زرع والأوطاب تمخض، فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين، يلعبان من تحت خصرها برمانتين، فطلقني ونكحها، فنكحت بعده رجلا سريا، ركب شريا، وأخذ خطيا، وأراح علي نعم ثريا، وأعطاني من كل رائحة زوجا، وقال: كلي أم زرع، وميري أهلك، قالت: لو جمعت كل شيء أعطانيه، ما بلغ أصغر أنية أبي زرع. قالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كنت لك كأبي زرع لأم زرع). صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: 5189
وفي رواية النسائي قال لها: (ولكني لا أطلقك).

عائشة بنت طلحة

قال الحسن بن علي بن حسين لامرأته عائشة بنت طلحة: أمرك بيدك!
فقالت: قد كان عشرين سنة بيدك فأحسنت حفظه، فلم أضيعه إذ صار بيدي ساعة واحدة، وقد صرفته إليك، فأعجبه ذلك منها فامسكها.

يا زوجي! اتَّقِ اللّه ولا تطعمنا إلاّ طَيِّباً!

قال الحسن البصري رحمه اللّه: وقفتُ على بزّاز بمكة أشتري منه ثوباً، فجعل يمدح ويحلف، فتركته وقلتُ: لا ينبغي الشراء من مثله، واشتريتُ من غيره. ثم حججتُ بعد ذلك بسنتين، فوقفتُ عليه، فلم أسمعه يمدح ولا يحلف، فقلتُ له: ألستَ الرجل الذي وقفتُ عليه منذ سنوات؟ قال: نعم. قلتُ له: وأيّ شيءٍ أخرجك إلى ما أرى؟ ما أراك تمدح ولا تحلف!
قال: كانت لي امرأة: إن جئتها بقليل نَزّرَته، وإن جئتها بكثير قلّلته، (ثم أماتها اللّه)، فتزوّجتُ امرأةً بعدها، فإذا أردتُ الغُدوَّ إلى السوق، أخذت بمجامع ثيابي ثم قالت: يا فلان! اتّقِ اللّه ولا تطعمنا إلاّ طيّباً، إن جئتنا بقليل كثّرناه، وإن لم تأتنا بشيءٍ أعنّاك بمغزلنا.
المصدر: " المجالسة وجواهر العلم " (2091) للدينوري

يقولون أننا رجعيون ... فهل نحن كذلك؟

الرجعية!!!

قال لي صديق: يقول التقدميون إنك رجعي.

قلت: نعم، أنا رجعي.

قال: استغفر اللّه، ما هذا ما أردت.

قلت: استغفر اللّه على كل حال، ولكن هي الحقيقة، فهل تحب أن تفهم أنت ما الرجعية؟

قال: وما الرجعية؟

قلت: أن ترجع هذه الأمة إلى سلائقها: سلائق الفطنة والعقل، والعزة والنبل. وأن تعود إلى خلائقها: خلائق الجهاد، والبذل، والصدق في القول، والصدق في الفعل، وإلى ما صنع أجدادنا، فترفض كل جديد (لا حاجة إليه) يفسد علينا لساننا أو يخمد فينا إيماننا، ونأخذ كل جديد نافع في العلم والسياسة والأدب وفي طرائق الفكر وفي أسلوب العيش، كما أخذنا - من قبل - الخير كله من تفكير اليونان وتأمل الهند وحياة فارس، وقبسنا من كل أمة أحسن ما لديها، ولكنا بقينا عرباً في لساننا، مسلمين في عقائدنا وأفعالنا.

الرجعية أن نرجع إلى ديننا لترجع لنا أمجادنا، ولتعود راياتنا خفاقة على الدنيا، وحضارتنا باسقة على الأرض.

إنها رجعية، ولكنها رجعية الذي مرض إلى الصحة، والذي افتقر إلى الغنى، والذي ذل إلى العز، ورجعية الكون إلى بياض نهار جديد، بعد ليل عاصف شديد الإظلام.

لا نريد أن نرجع إلى ركوب الخيل ونترك السيارة، ولا إلى القنديل ونهجر الكهرباء، ولا إلى السيف وندع القنبلة، ولا نكتفي بتذكرة داود الأنطاكي عن كتب الطب الحديث، ولا بالمعلقات العشر عن روائع الأدب الجديد، كلا، ولا نريد أن نرجع إلى جهل الماضي وخرافاته وأوهامه، فإن الحضارة قد تتقد وتخبو، وتتقدم وتتأخر، ولكن الفكر يتقدم أبداً، ونحن نعرف قيمة الفكر.

إنما نريد أن نرجع إلى عقولنا، وأسس ديننا، ومقومات عروبتنا، فنحكمها في كل جديد يعرض علينا؛ فنأخذ أخذ العاقل البصير، لا نقلد تقليد الطفل الغرير.

هذه رجعيتنا!

من كتاب مقالات في كلمات لعلي الطنطاوي رحمه اللّه.

حافظ إبراهيم (كم ذا يكابد)

إنِّي لَتُطرِبُني الخِلالُ كَرِيمَةً
طَرَبَ الغَرِيبِ بِأَوبَةٍ وَتَلاقي
وَتَهُزُّني ذِكرى المُروءَةِ وَالنَدى
بَينَ الشَمائِلِ هِزَّةَ المُشتاقِ
ما البابِلِيَّةُ في صَفاءِ مِزاجِها
وَالشَربُ بَينَ تَنافُسٍ وَسِباقِ
وَالشَمسُ تَبدو في الكُئوسِ وَتَختَفي
وَالبَدرُ يُشرِقُ مِن جَبينِ الساقي
بِأَلَذَّ مِن خُلُقٍ كَريمٍ طاهِرٍ
قَد مازَجَتهُ سَلامَةُ الأَذواقِ
فَإِذا رُزِقتَ خَليقَةً مَحمودَةً
فَقَدِ اصطَفاكَ مُقَسِّمُ الأَرزاقِ
فَالناسُ هَذا حَظُّهُ مالٌ وَذا
عِلمٌ وَذاكَ مَكارِمُ الأَخلاقِ
وَالمالُ إِن لَم تَدَّخِرهُ مُحَصَّناً
بِالعِلمِ كانَ نِهايَةَ الإِملاقِ
وَالعِلمُ إِن لَم تَكتَنِفهُ شَمائِلٌ
تُعلِيهِ كانَ مَطِيَّةَ الإِخفاقِ
لا تَحسَبَنَّ العِلمَ يَنفَعُ وَحدَهُ
ما لَم يُتَوَّج رَبُّهُ بِخَلاقِ
كَم عالِمٍ مَدَّ العُلومَ حَبائِلاً
لِوَقيعَةٍ وَقَطيعَةٍ وَفِراقِ
وَفَقيهِ قَومٍ ظَلَّ يَرصُدُ فِقهَهُ
لِمَكيدَةٍ أَو مُستَحَلِّ طَلاقِ
يَمشي وَقَد نُصِبَت عَلَيهِ عِمامَةٌ
كَالبُرجِ لَكِن فَوقَ تَلِّ نِفاقِ
يَدعونَهُ عِندَ الشِقاقِ وَما دَرَوا
أَنَّ الَّذي يَدعونَ خِدنُ شِقاقِ
وَطَبيبِ قَومٍ قَد أَحَلَّ لِطِبِّهِ
ما لا تُحِلُّ شَريعَةُ الخَلّاقِ
قَتَلَ الأَجِنَّةَ في البُطونِ وَتارَةً
جَمَعَ الدَوانِقَ مِن دَمٍ مُهراقِ
أَغلى وَأَثمَنُ مِن تَجارِبِ عِلمِهِ
يَومَ الفِخارِ تَجارِبُ الحَلّاقِ
وَمُهَندِسٍ لِلنيلِ باتَ بِكَفِّهِ
مِفتاحُ رِزقِ العامِلِ المِطراقِ
تَندى وَتَيبَسُ لِلخَلائِقِ كَفُّهُ
بِالماءِ طَوعَ الأَصفَرِ البَرّاقِ
لا شَيءَ يَلوي مِن هَواهُ فَحَدُّهُ
في السَلبِ حَدُّ الخائِنِ السَرّاقِ
وَأَديبِ قَومٍ تَستَحِقُّ يَمينُهُ
قَطعَ الأَنامِلِ أَو لَظى الإِحراقِ
يَلهو وَيَلعَبُ بِالعُقولِ بَيانُهُ
فَكَأَنَّهُ في السِحرِ رُقيَةُ راقي
في كَفِّهِ قَلَمٌ يَمُجُّ لُعابُهُ
سُمّاً وَيَنفُثُهُ عَلى الأَوراقِ
يَرِدُ الحَقائِقَ وَهيَ بيضٌ نُصَّعٌ
قُدسِيَّةٌ عُلوِيَّةُ الإِشراقِ
فَيَرُدُّها سوداً عَلى جَنَباتِها
مِن ظُلمَةِ التَمويهِ أَلفُ نِطاقِ
عَرِيَت عَنِ الحَقِّ المُطَهَّرِ نَفسُهُ
فَحَياتُهُ ثِقلٌ عَلى الأَعناقِ
لَو كانَ ذا خُلُقٍ لَأَسعَدَ قَومَهُ
بِبَيانِهِ وَيَراعِهِ السَبّاقِ
مَن لي بِتَربِيَةِ النِساءِ فَإِنَّها
في الشَرقِ عِلَّةُ ذَلِكَ الإِخفاقِ
الأُمُّ مَدرَسَةٌ إِذا أَعدَدتَها
أَعدَدتَ شَعباً طَيِّبَ الأَعراقِ
الأُمُّ رَوضٌ إِن تَعَهَّدَهُ الحَيا
بِالرِيِّ أَورَقَ أَيَّما إيراقِ
الأُمُّ أُستاذُ الأَساتِذَةِ الأُلى
شَغَلَت مَآثِرُهُم مَدى الآفاقِ
أَنا لا أَقولُ دَعوا النِساءَ سَوافِراً
بَينَ الرِجالِ يَجُلنَ في الأَسواقِ
يَدرُجنَ حَيثُ أَرَدنَ لا مِن وازِعٍ
يَحذَرنَ رِقبَتَهُ وَلا مِن واقي
يَفعَلنَ أَفعالَ الرِجالِ لِواهِياً
عَن واجِباتِ نَواعِسِ الأَحداقِ
في دورِهِنَّ شُؤونُهُنَّ كَثيرَةٌ
كَشُؤونِ رَبِّ السَيفِ وَالمِزراقِ
كَلّا وَلا أَدعوكُمُ أَن تُسرِفوا
في الحَجبِ وَالتَضييقِ وَالإِرهاقِ
لَيسَت نِساؤُكُمُ حُلىً وَجَواهِراً
خَوفَ الضَياعِ تُصانُ في الأَحقاقِ
لَيسَت نِساؤُكُمُ أَثاثاً يُقتَنى
في الدورِ بَينَ مَخادِعٍ وَطِباقِ
تَتَشَكَّلُ الأَزمانُ في أَدوارِها
دُوَلاً وَهُنَّ عَلى الجُمودِ بَواقي
فَتَوَسَّطوا في الحالَتَينِ وَأَنصِفوا
فَالشَرُّ في التَقييدِ وَالإِطلاقِ
رَبّوا البَناتِ عَلى الفَضيلَةِ إِنَّها
في المَوقِفَينِ لَهُنَّ خَيرُ وِثاقِ
وَعَلَيكُمُ أَن تَستَبينَ بَناتُكُم
نورَ الهُدى وَعَلى الحَياءِ الباقي

واحة الأدب

كتاب ننصحك به

تأليف: أم عمارة المهاجرة
تقديم: الشيخ أبو قتادة الفلسطيني
متوفر في المكتبة الجهادية



الأم:
مدرسة .. بل عبقرية منسية! هذه حال الأم المجاهدة، فقد تحملت من الأعباء والهموم ما إن وزناها لعدلت بها كفة ما يلقاه الرجال في الجهاد، كيف وإن نظرنا فيما تقوم به من واجبات ووظائف وما تتحمله من مسؤوليات ومخاطر، وجدناه يمثل نصف أساس الجهاد، ولولا شقائق الرجال في هذا الحرب، ولولا صبرهن ومساندتهن بالجهد وبالدعاء.. لما كان هناك حديث عن ظفر أو نصر أو ثبات ولا حتى استمرار!
وإن لم يكن هناك تسليط للضوء على هذه الروح المؤمنة التي ترابط بأحاسيسها المرهفة وأفئدتها المكلومة فإن دعواتها لا تخفى على خالقها، وإن ما تمده للأمة من أبناء مجاهدين حاملين للأمانة وما تتحمله من قسوة الحياة وألم الفؤاد على فراق زوج أو ابن أو أب أو أخ، ليكفي أن نقف أمامه وقفة إجلال ونسأل اللّه أن يبارك فيها وفي ذريتها وكذا في دقائق صبرها.

نعم هذه هي الأم التي يتربى في حضنها أطفال الجهاد، صابرة مصابرة، قد يفتح الصغير عينيه فيجدها تطعمه وهي جائعة وتسقيه وهي عطشى، وقد تخفي دموعها عنه وتبتسم كي لا يشعر بأنها فجعت في حبيب، حين يرحل شهيدا.. هي التي تتحمل المواقف العظيمة، وتشد أزر صغيرها، تحميه من أي جبن قد يتسلل لقلبه أو أي خوف قد يؤرق عليه نومه وإن كانت مرتجفة!
تراها تسهر على تلبية حاجات أولادها وتسارع لتأمينهم في أي موقع ترحل إليه جديد، تستكشف المكان بسرعة وتجيب عن أسئلة أبنائها المستعصية بكل ما تحمله من حكمة أو معرفة، تجمع بين عاطفة الأم ورباطة جأش المجاهدة. هذه الأم التي يتربى في كنفها مجاهدنا الصغير، قد تكون حرمت كل صلة مع أهلها أو قد تكون ابتليت بكل أنواع الأذى في سبيل الثبات على طريق ربها، وقد تكون عرفت الوحدة والغربة ولم تشعر فلذات أكبادها يوما بحاجاتها وآلامها.
تدبر الأمور في البيت لتوفر كل ما يدفّئه ويؤمّنه، تصبر على الحاجة وتبتكر عند الحاجة، تتصبر بصبر غيرها وتستذكر نعم ربها.
في الواقع إن أرض الجهاد ضمت نماذج للأمهات حق لأمة الإسلام أن تفخر بها، ويكفي أن نعلم أن أي إنجاز من مجاهد عظيم في ثغر من ثغور المسلمين لا شك أن خلفه امرأة عظيمة لا يعرفها الناس ولكن يعرفها ربّ الناس.
ولعل أصعب ما يواجه الأم في حياة الجهاد هي حالات المرض التي تعجز فيها عن توفير العلاج لصغارها أو حتى تخفيف صوت أنينهم وعمق آلامهم، ثم طلباتهم التي لا تقدر على توفيرها، وقد تكون بسيطة جدا، كالشكلاطة أو الحلوى ولكن ظرفا تمر به قد يحرمها رسم هذه الفرحة على ثغور أبنائها، هذا إن لم نتحدث عن ساعات الوحشة والترقب لأخبار أهل الجهاد حين يغير عدو أو يقترب كافر.
ثم هي بحق بهجة البيت تقلبه سعادة بأبسط الموجود وتظهر أروع عطاءاتها في الأعياد وشعائر الإسلام ذلك أنها تقود جبهة جهادية لوحدها، هدفها، تربية طفل مسلم مجاهد معتز بدينه وبأمته، فتراها مرابطة على تعظيم شعائر الإسلام في قلوب أبنائها وحريصة على تحبيبهم الجهاد وكل مظاهر الإسلام. #اقتباس

مشكاة الفتاوى

حكم العقد على المرأة وهي حائض

السؤال: هل يجوز عقد النكاح إذا كانت البنت في فترة الدورة الشهرية؟.

الجواب: الحمد لله، الأصل في ذلك الجواز ولم يأت بالمنع منه كتاب ولا سنة ولا إجماع ولا قول صاحب ولا قياس صحيح. ولا أعلم أحداً من أهل العلم حرّم ذلك أو كرهه. غير أن بعض الفقهاء يكره زفّ المرأة لزوجها وقت الحيض لئلا يواقعها في ذلك فيبوء بالإثم.

وقد يلتبس على العامة حكم هذه المسألة بحكم الطلاق في الحيض، وليس بينهما جامع.

فالعقد على الحائض جائز اتفاقاً وطلاق الحائض المدخول بها حرام اتفاقاً.

مشاهدة الأطفال للصور لغرض التعليم

السؤال: هل يجوز للأطفال أن يشاهدوا صوراً لآدميين وحيوانات لغرض التعليم؟.

الجواب: الحمد لله، الأصل في التصوير أنه حرام إلا ما عمت به البلوى، فلا يجوز للمسلم أن يصور صور الآدميين أو الحيوانات أو أي شيء فيه روح؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصورين، كما في البخاري (5374)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (كل مصور في النار) رواه البخاري (2225) ومسلم (2110)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: (لا تدع صورة إلا طمستها) رواه الإمام مسلم (969).

فإذا احتاج الأطفال إلى مشاهدة الصور: صور الآدميين والحيوانات، سواء كانت الصور فوتوغرافية أو كانت الصورة عبر أشرطة الفيديو، فإن كان لحاجة فلا بأس بذلك، كأن يشاهد الأطفال أو غير الأطفال صور إخواننا في فلسطين أو في الشيشان أو في أفغانستان، ولا بأس للطفل أن يشاهد بعض الصور لكي يتعلم، مع إعلامنا للطفل أن التصوير حرام وأن هذا من باب الحاجة؛ حتى ينشأ الطفل على معرفة الحكم الشرعي. والله أعلم.

ما حد الغيبة وما حكمها؟

السؤال: ما حد الغيبة وما حكمها؟

الجواب: الحمد لله، الغيبة هي أن يذكر الإنسان عيب أخيه المسلم في غيبته بما يكرهه لو بلغه من غير حاجة لذلك.

فقولي: أن يذكر عيب أخيه. هذا يخرج الحديث عن الغير بالمدح والثناء.

وقولي: المسلم: يخرج بذلك الكافر فلا غيبة له.

وقولي: في غيبته. أخرج بذلك الحاضر فالحديث عنه لا يسمى غيبة في أصح قولي العلماء.

وقولي: بما يكرهه لو بلغه. خرج بذلك ما رضي به.

وقولي: من غير حاجة لذلك. خرج بذلك ما كان لمصلحة شرعية كالتحذير من المبتدع لتتقى بدعته.

ويجب في ذلك مراعاة أمور:

الأول: الإخلاص لله تعالى وإرادة وجهه.

الثاني: مراعاة المصلحة في ذلك.

الثالث: أن يكون الحديث مقصوراً على موضع الزلل دون تجاوزه إلى غيره بدون فائدة.

وقد اتفق العلماء على تحريم الغيبة بدون مصلحة وجزم أكثرهم على أنها من الكبائر وهي مراتب متفاوتة بعضها أشد من بعض فمن اغتاب عالماً ليس كمن اغتاب جاهلاً قال تعالى { ... وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} الحجرات/12.

وفي صحيح مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال [ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتّه).

وروى أبو داود في سننه من طريق نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق).

وقال صلى الله عليه وسلم (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه) متفق عليه من حديث أبي بكرة.

ومن أقبح أمور الغيبة وأشدّها حرمة تنقُّص المسلم واحتقاره وازدراؤه وبذل الجهد في إهانته وإسقاط حرمته والنيل من عرضه. فهذا الخلق الذميم والداء العظيم كبيرة من كبائر الذنوب وصاحبه معرض للوعيد والبطش الشديد.

أقصى مدة للنفاس 40 يوما

السؤال: ما هي آخر مدة النفاس؟.

الجواب: الحمد لله، في ذلك خلاف بين أهل العلم.

1 - فقال أكثر أهل العلم إن أكثر النفاس أربعون يوماً فإذا تجاوز الدم ذلك فهو استحاضة إلا إذا صادف عادة حيضها وهذا مذهب أبي حنيفة وأحمد في رواية وهي المشهورة من مذهبه وحكاه الترمذي في جامعه عن سفيان وابن المبارك وإسحاق وأكثر أهل العلم.

2 - وقال مالك والشافعي وأحمد في رواية أكثره ستون يوماً.

3 - وقال الحسن البصري تجلس أربعين يوماً إلى خمسين فإن زاد فهي استحاضة.

4 - وقيل غير ذلك من الأقوال وهي اجتهادات ليس على شيء منها دليل صحيح إلا القول الأول فقد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال. النفساء تنتظر نحواً من أربعين يوماً. رواه ابن الجارود في المنتقى.

وقد روى أحمد و أبو داود والترمذي وابن ماجة من طريق مسة الأزدية عن أم سلمة قالت: كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوماً وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف.

وهذا الإسناد مختلف فيه وقد ضعفه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام والإمام ابن حزم. وصححه الحاكم وحسنه النووي وغيره.

قال ابن عبد البر رحمه الله في الاستذكار ليس في مسألة أكثر النفاس موضع للاتباع والتقليد إلا من قال بالأربعين فإنهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مخالف لهم منهم. وسائر الأقوال جاءت عن غيرهم ولا يجوز عندنا الخلاف عليهم بغيرهم لأن إجماع الصحابة حجة على من بعدهم والنفس تسكن إليهم فأين المهرب عنهم دون سنة ولا أصل. وهذا القول هو الصواب وذلك لأمور:

الأول: أنه قول الصحابة ولا مخالف لهم.

الثاني: أنه لا بد في المسألة من تحديد أيام تجلس فيها النفساء ولا يمكن تجاوز قول الصحابة إلى غيرهم.

الثالث: أنه قول الأطباء وهم من أهل الاختصاص في معرفة الدم فاتفق قولهم مع رأي ابن عباس وقول أكثر أهل العلم.

وأما أقل النفاس فلا حدَّ له في قول أكثر أهل العلم فإذا رأت النفساء الطهر وهو انقطاع الدم وجب عليها أن تغتسل وتصلي.

وقد ذكر الإمام أبو عيسى الترمذي رحمه الله في جامعه إجماع أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومَنْ بعدهم على أن النفساء تدع الصلاة أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فإنها تغتسل وتصلي.

فتاوى فضيلة الشيخ سلمان بن ناصر العلوان ثبته الله وفكّ أسره.

أمة تُباد لإسلامها

المسلمون الروهينجا



لا يقف رثاء المدن عند الأندلس أو العراق أو دمشق أو صنعاء أو القدس..
وما نرثي به فلسطين الحبيبة، وما تكابده من ويلات، هو ذات الألم الذي نتقاسمه في ربوع بلاد الإسلام المغتصبة.

مررت على القدس الشريف مسلماً
على ما تبقى من ربوع كأنجم
ففاضت دموع القدس مني صبابة
على ما مضى من عصرنا المتقدم

رثاء القاضي مجد الدين محمد بن عبد الله الحنفي قاضي الطور للقدس

لتبك على ما حل بالقدس طيبة
وتشرحه في أكرم الحجرات
وقد هدموا مجدِ الصلاحِ بهدمها
وقد كان مجداً باذخ الغُرُفات

رثاء شهاب الدين أبو يوسف بن المجاور للقدس



أخيتي، عروسا كنت أو متزوجة..

إن مملكة الزواج مملكتك أنتِ وأنت ملكتها، إن أحسنت فيها وأكرمت، عمّ السلام والوئام وتنزلت السكينة تغمر القلوب والأبدان..!

كم من بدايات كانت سعيدة وانتهت على خير خاتمة ذلك أن أساس بنائها كان الطيبة! ألم تتدبري قول الله سبحانه وتعالى حينما قال (وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ) (النور:26). فكوني ببساطة طيبة!

إن لكل زوج مفاتيح عليك امتلاكها ، فمن وجدت مفتاح زوجها وجدت كل السعادة والأمان، ثم ليست مفاتيح قلوب الرجال الحب والاهتمام ولا الاحتواء فحسب! بل هناك مفتاح رئيسي عليك العناية به، ألا وهو إحساسه برجولته، فإياك أن تأخذي مكانه في البيت وتسترجلي فتخسريه، بل حاولي دوما معالجة أي مشكلة بهدوء وسرية تامة وبأسلوب محبب يشعره برجولته مهما وصل بك الغضب من مبلغ، لتري بنفسك أنك لم تفوزي بقلبه فقط بل بقلبه وعقله معا، لأنه يرى أنك تشبعينه عاطفياً وتملئين حياته بهجة وإشراقاً وهو ما يحقق له التوازن النفسي والسعادة الجمة فكيف يفرط فيك يوما!

•وقد قال العارفون أن مفاتيح قلوب الرجال تكمن في عقل المرأة الذكية التي تبحث عن الأشياء التي يفضلها الرجل وأن تبتعد عن الأشياء التي تغضبه، وأن تسخر ذكاءها في اللعب على الأوتار التي تساعدها في الوصول إلى قلب زوجها وإرضائه بشتى الطرق. وتأكدي أنك تستطيعين الحصول على ماتريدينه من زوجك باللطف والذكاء والهدوء أكثر بكثير مما قد تنالينه بالصراخ والغضب والعناد والخصام!

ثم لا شك أن:

عين الرضا عن كل عيبٍ كليلة   وعين البغض تبدي المساوئا.

فانظري له كزوجك ورب عائلتك وأبو أولادك إن رزقت منه الذرية، إنه مسؤوليتك أمام الله فكوني له أمة يكن لك عبداً وكوني له سماءً يكن لك أرضاً ولا تنسي وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان.

إن في داخل كل رجل طفلا يبحث عن طفولته بين يديك أنتِ، فأحسني احتواءه واستيعابه بما أعطاك الله من الذكاء والحنكة والعطف والحنان والرقة والأنوثة والهدوء والصبر والتبصر.

أنت الأم والأخت والزوجة .. أنت صانعة الأجيال .. أنت نصف المجتمع الذي يربي النصف الآخر ولو لم يكن حظك هو الأوفر من الثقة عند رب البشرية جمعاء لما أوكل إليك تربية وتعهد الطفل الذي هو لبنة البشرية ولما جعلك مصدر السكن (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الروم: 21) .. كما قال تعالى: (هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها) (الأعراف: 189).

ولتكن لك سيدتنا خديجة مثالا وقدوة، إنها سيدة نساء العالمين قد أحبها النبي صلى الله عليه وسلم وتركت الأثر الكبير في حياته وتثبيته في بدء الدعوة الإسلامية ومن بعدها سيدتنا عائشة أم المؤمنين والتي نقلت جزءاً كبيراً من سنة نبينا الكريم التي يأتسي بها الرجال كما النساء .. وكفى بمنزلتك في الإسلام لتبثك العزة والرضا، فوالله ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم بشهادة سيد الخلق والمرسلين رجالاً ونساءً .. ارفعي رأسك عالياً وحلقي واشكري الله على ما وهبك إياه .. واعلمي أن الرجل مهما انتقدك وحاول أن ينتقص من قدراتك لا يستطيع العيش دونك أبدا.

لقد أثبتت التجارب والخبرات في الحياة الزوجية أن معاملة المرأة لزوجها بحب وأخلاق وتودد لهي أقصر الطرق إلى قلب الرجل، فاجعلي هدفك أن تأسري روح زوجك بخفة دمك وحلاوة روحك ودماثة أخلاقك. وحتى تكسبي حبّه بصدق لابد أن يثق بك أولا، فلو كذبت عليه مرة واكتشفها فسيجد صعوبة في أن يبني معك علاقة متينة لأنه سيظل يتذكر أنك كذبت عليه يوماً وربما ستكذبين عليه مرة أخرى، فإياك وفقدان ثقته وإن أخطأت فاستدركي وصححي ولا تعودي.

خففي من ثقل المشاكل ولا تعرضيها عليه مباشرة فور رجوعه من العمل، بل انتظري حتى يسكن للراحة ويأخذ حاجته من الطعام ، فهذه الطريقة ستجعله يسكن إليك أكثر، ويبوح لك بكل مشاكله ويستشيرك في حلّها .. فإن فتح لك قلبه، فإياك أن تقطعي بوحه بشيء يشغل يدك وابق بجانبه مصغية لحديثه لا بأي شيء آخر. اجعلي جلّ اهتمامك فيما يقوله وأحسني الإنصات وتبادل الرأي بحكمة وتأن .. وغالبا ما يكون الرجل بحاجة فقط لمن يستمع إليه وقد تأتيه حلول المشاكل أثناء الحوار معك فيرسخ في ذهنه أنك حللت مشكلته!

إن أي رجل مسلم لاشك أنه يحب طاعة الزوجة لزوجها، فأشعريه أنه سيد البيت، وهذا بالابتعاد عن الجدال وإياك أن تنافسيه في سلطته في البيت فتنقص محبته لك، لا أقول لا تخاصميه أبدا! ولكن بتهذيب ، لا تحدثيه بتحد أو غرور، بل بهدوء واحترام لمكانته في الأسرة. ولا شيء أكثر إساءة لقلب الرجل من لسان سليط بذيء يقلل من احترام المرأة لنفسها ويقلل احترام زوجها وأولادها لها إضافة لكونها ستكون قدوة سيئة لابنتها وابنها.

صفيه بالرجولة وأظهري إعجابك بقوته وقدرته على تحمل المشاق فالرجل يحب أن يشعر بقوته ورجولته. أظهري له إعجابك بمظهره وبذوقه الرفيع في اختيار ملابسه واحرصي على ألا تنتقدي ذوقه بشكل مباشر بل أوصلي فكرتك بطريقة ذكية: كأن تجهزي له مثلا ملابسه التي ترينها متناسقة وتقولي له: كم تليق بك هذه الألوان .. ثم احرصي دوما على أن تؤكدي له أنك في حاجة إلى وجوده معك وبأنك تسعدين بطلته، ولا تستثقلي أن تخبريه أنك معجبة به وبذكائه، واسمعيه منك ماذا تحبين وماذا تريدين، أظهري له إعجابك بمعاملته للآخرين وإحسانه وشهامته وأنك تتمنين أن يرث أولادكما نفس صفاته من صبر وشجاعة وخلق وأمانة.

احرصي على أن يكون اهتمامك به واحتواؤك له وفقاً لاحتياجاته وما يحب أن يسمعه منك. وحاولي أكثر انتقاء الصفات الجيدة فيه حقا للثناء عليها فالصدق يعطيك مصداقية أكبر وثقة أكثر. وستجدين أنك أيضا بحاجة لكل هذا معه! وختاما أهديك هذه الوصية الذهبية من أم لابنتها ترجع لزمن غابر بعيد ولكنها صالحة لكل زمان ومكان.

وصية أمامة بنت الحارث لابنتها أم إياس قبيل زفافها لزوجها:

أي بنية، إن الوصية لو تُركت لِفَضل أدب تُركت لذلك منك، ولكنها تذكرة للغافل، ومَعُونة للعاقل، ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لِغِنَى أبويها وشدَّة حاجتهما إليها كنتِ أغنى الناس عنه، ولكن النساء للرجال خُلقْنَ، ولهن خلق الرجال. أي بنية، إنك فارقْتِ الجوَّ الذي منه خَرَجْتِ، وخَلَّفْتِ العُشَّ الذي فيه دَرَجْتِ، إلى وَكْرٍ لم تعرفيه، وقَرِينٍ لم تألفيه، فأصبح بملكه عليك رقيباً ومليكا، فكوني له أَمَةً يكنْ لك عبداً وَشِيكا، يا بنية احْمِلي عني عَشْرَ خِصَال تكن لك ذُخْراً وذِكْراً:

الصحبة بالقناعة، والمعاشرة بحسن السمع والطاعة، والتعهُّد لموقع عينه، والتفقُّد لموضع أنفه، فلا تَقَعْ عينُه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيبَ ريح، والكحلُ أحسنُ الحسن، والماء أطيبُ الطيب المفقود، والتعهد لوقت طعامه، والهدوء عنه عند منامه، فإن حَرَارة الجوع مَلْهبة، وتنغيص النوم مَبْغَضَة والاحتفاظ ببيته وماله، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله فإن الاحتفاظ بالمال حسن التقدير، والإرعاء على العيال والحشم جميل حسن التدبير، ولا تُفْشِي له سراً، ولا تعصي له أمراً، فإنك إن أفشيتِ سِرَّه لم تأمني غَدْرَه، وإن عصيت أمره أوغَرْتِ صَدْرَه ثم اتَّقِي مع ذلك الفرح إن كان ترحًا، والاكتئاب عنده إن كان فرحًا، فإن الخصلة الأولى من التقصير، والثانية من التكدير، وكوني أشدَّ ما تكونين له إعظاماً يكن أشد ما يكون لك إكراما، وأشد ما تكونين له موافقة، يكن أطول ما تكونين له مرافقة، واعلمي أنك لا تَصْلِين إلى ما تحبين حتى تُؤْثِري رضاه على رضاك، وهواه على هواك، فيما أحببت وكرهت، والله يَخِيرُ لك. فحملت العروس فسُلِّمت إليه، فعَظُم مَوْقِعُها منه، وولدت له الملوك السبعة الذين ملكوا بعده.

> كشفت نتائج دراسة أمريكية أجراها الباحثون في جامعة كاليفورنيا طوال عدة سنوات لمتابعة مدى تأثير حالة الوالدين النفسية وإحساسهما بالسعادة والاستقرار على الأبناء. وأظهرت نتائج الدراسة أن استقرار الطفل نفسياً وعاطفياً واجتماعياً وتمتعه بحياة سعيدة آمنة يعتمد على مدى توافق وسعادة والديه في حياتهما الزوجية ولا يعتمد فقط على علاقتهما به وتعاملهما معه، كما يعتقد البعض أن نتائج هذه الدراسة مؤكدة بالفعل لأن إحساس الطفل بالسعادة أو الحزن ليس سوى انعكاساً للحالة المزاجية للأبوين خاصة الأم، كذلك يشعر الطفل بالسعادة نتيجة إحساسه بالأمان بمعني أنه إذا شعر بأن والديه على علاقة طيبة معاً ويسود علاقتهما الزوجية الحب والتفاهم فانه يشعر على الفور بأن البيت الذي يعيش فيه آمن ومستقر، على عكس الطفل الذي يشعر دائما بالخطر والتهديد نتيجة إحساسه بعدم الاستقرار.

وجعل بينكم مودة ورحمة



أطفالنا

لغة الخطاب



يتمتع أطفالنا بقدرة عجيبة منذ الصغر على حفظ الكلمات وتسجيل حركات الشفاه، فأتقني أيتها الأم والمربية لغة الخطاب مع صغيرك، عوديه على الحديث والنظر في عينيه والتعايش مع حركاته لتتفاجئي بعد ذلك بمهاراته وقدرته على تقليدك، لا تستهيني بفعل ذلك منذ الأشهر الأولى لولادته، فإنها متعة تزداد حلاوة كلما كبر واشتد عوده. ثم كلما استعملت لغة عربية مستقيمة كلما أصبح لسان صغيرك فصيحا... وكم ستكون سعادتك جمّة عند سماع أول كلماته العربية الفصيحة تخرج من لسانه المتقِن للغة القرآن.. ستشرق أيامه بإقبال ونهم على لغة الضاد وبروح متوثبة متشوقة للتعلم والاستكشاف فكوني تلك المرشدة المبصرة من يوفر لصغيرها كنوز اللغة والعلم في مملكة البيت..

القرآن أولوية



إن أول ما يجب عليك أن تركزي عليه في تربية صغارك هو تحفيظهم القرآن الكريم دون تردد أو استثقال، ذلك أن ذاكرة الصغير هي الأخصب والأكثر قدرة على حفظ متقن، إنك إن بدأت مع صغيرك منذ عمر الثلاث سنوات ستتفاجئين بقدرته العجيبة في حفظ القرآن والتقدم في السور ليختم الكتاب على عمر لم يتجاوز فيه العاشرة أو الحادية عشرة. ولكل طفل قدرته وعبقريته، لهذا فاسعي على أن يحفظ كتاب الله قبل كل شيء وإن استغرق وقتا أطول من أقرانه، شجعيه بشتى الطرق أثني على حفظه إن أحسن وأظهري الامتعاض إن أهمل، حدثيه عن عظمة هذا القرآن وعن أهميته وعن تاج الوقار إن هو أخلص. اجعلي في محيط صداقاته أطفالا حفظوا الكتاب أو بصدد حفظه، ثم كلما انتهى من تثبيت حفظ جزء من القرآن كافئيه، وحاولي ألا تتركيه يراجع ورده لوحده دوما بل راجعي معه آية بآية، أنت تقرأين آية وهو يكمل الآية الأخرى، حتى تنتهيان من مراجعته لحفظه، بهذه الطريقة سيجد صغيرك متعة في مراجعة القرآن وسيسعد أكثر بمشاركتك بل ويقدر اهتمامك به وبحفظه، ولهذا فوائد أخرى كثيرة لن تغيب عنك إن جربتي الطريقة.. فإن عجزت يوما فلن تعدمي من لا يعجز، ولكن الأهم أن يحفظ ابنك كتاب ربه وتأكدي أنه سيكون أثمن هدية قدمتها له في حياته، حين يخبرك هذا بنفسه عندما يكبر.



كيف نلعب

"انتقي لأطفالك الألعاب وطرق اللعب التي تنمي قدراتهم وتصقل شخصياتهم الفتيّة، ومن أهم الألعاب التي تعتني بإكساب الطفل فن الوحدة والتعاون والإيثار والتسامح والعطاء والمسابقة هي الألعاب الجماعية التي على كل طفل فيها أن يؤدي مهمته، فاستغلي تجمع الأطفال في العيد أو في المناسبات المختلفة للقيام بنشاطات جماعية يتعلمون منها الصبر على الأخوة والمحبة في الله، كلعبة شد الحبل أو البحث عن الكنز أو الاختفاء أو المسابقات بين المجموعات وغيرها، وحاولي أن تراقبي سلوكات الأطفال لتقودي أحسن انسجام بينهم، جربيها وستستمتعين معهم بلاشك."


لنتقن فن الحوار
مع جيلنا الصاعد


وأحلامُ الأطفال قطعة حلوى
وهذا طفلٌ يبيع حُلمه...!
Salkim



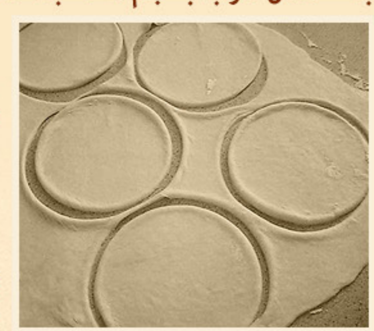
وصفة المعجنات بالتونة:

كوب من الحليب الدافئ + ملعقة كبيرة من الزبدة + 1 بيضة + 2 ملاعق كبيرة من السكر + ذرة ملح وأخرى فانيلا + ملعقة صغيرة خميرة الخبز + نصف ملعقة صغيرة بيكنغ باودر + كوبين إلى كوبين ونصف من الطحين الأبيض.

نقوم بتذويب الخميرة في الحليب الدافئ وكذلك نفعل مع الزبدة بوضعها في وعاء ونضيف عليها البيضة والسكر وذرتي الملح والفانيلا والبيكنغ باودر، نخلط جيدا هذه المكونات ثم نضيف إليها تدريجيا الطحين حتى تتماسك العجينة ولكن لتكن طرية، ثم اتركيها لتتخمر في صحن مدهون بزيت.

في هذه الأثناء جهزي خلطة الحشو وخذي بصلة كبيرة قطعيها بشكل ناعم وقومي بتحميرها في القليل من الزيت وأضيفي لها الطماطم المقطعة وأضيفي لها أيضا بعضا من الملح والكزبرة والفلفل الحار حسب الرغبة، عندما يجهز الخليط دقي فصا من الثوم وأضيفيه مع علبة من تونة السمك، وبهذا يكون الحشو جاهزا. يمكنك أن تغيري خلطة الحشو بحسب رغبتك، جربي أن تحشيها باللحمة المفرومة والبطاطا أو الدجاج بدل التونة وإن رغبت في طعم حلو، فاحشيها بالكريما أو التمر وقرفة أو المربى.

بعد أن تقومي بصناعة كرات بالعجين بحجم صغير، قومي بفتح العجين على سطح وقطعيه على شكل دوائر باستعمال كوب بحجم مناسب كما يظهر لك في الصورة.



كل دائرة تحصلين عليها قومي بحشوها بالحشو واحذري أن يأتي على جوانب الدائرة كي تتمكني من إغلاقها بسهولة ولا تفتح معك أثناء الطهي، فإن وجدت صعوبة استعيني ببعض الماء تمررينه على حواف الدائرة ثم اغلقيها فتحصلين على أشكال متساوية جميلة.

قومي بصفّها في صينية الطبخ بعد أن تكوني دهنتها بزيت ورششت فوق هذا الزيت بعض الطحين الأبيض.وقومي بدهن سطح معجناتك بصفار بيضة ويمكنك تزيينه ببعض السمسم لمنظر أجمل.. ضعي الصينية في الفرن وفور ما تتحمر الحبات ويكسوها لون ذهبي جميل قومي بإخراجها من الفرن ووضعها في صحن التقديم وبالهناء والشفاء.

وصفة البسكويت بالعسل:

1كوب زيت + 1 كوب سكر + 3 بيضات + ملعقتين كبيرتين عسل + قشر برتقال أو ليمون + ذرة ملح + نصف ملعقة صغيرة بيكنغ باودر + طحين أبيض.

قومي بخلط بيضتين وبياض بيضة واحدة في إناء مع 1 كوب سكر جيدا ثم أضيفي للخليط كوب الزيت واخلطي مرة أخرى، ثم أضيفي ملعقتي العسل والقليل من قشر الليمون أو البرتقال لإضفاء نكهة طيبة، و ذرة ملح والبيكنغ باودر والطحين تدريجيا حتى تتماسك العجينة وتصبح سهلة للفتح.

صفار البيضة الأخيرة الذي بقى احتفظي به للتزيين لاحقا.

قومي بتقطيع العجين بالطريقة التي تحلو لك، إما بشكل دوائر أو مثلثات أو وردات إن توفر لديك قوالب لذلك. ثم صفي الحبات في صينية للفرن بعد أن تكوني دهنتها بزيت ورششت فوق هذا الزيت بعض الطحين الأبيض.

ثم ادهني السطح بصفار البيض ويمكنك تزيينه ببعض السمسم، واتركيها تنضج حتى تأخذ لونا ذهبيا جميلا.

أخرجي حبات البسكويت وقدميها في صحن تقديم وبالهناء والشفاء.





لطلّة بهيّة

العناية بالبشرة:
بشرتك بحاجة ماسة لتنظيف وتغذية، وهذان ركنان أساسيان للعناية بها وبجمالها، فاحرصي على تنظيف البشرة بمقشر إن توفر لديك أو بصناعته بخلطة مكونة من القليل من زيت الزيتون وملعقة سكر أبيض تخلطينهما بملعقة صغيرة ثم تأخذين في يديك بعضا من الخليط وتغسلين به وجهك بطريقة التدليك الدائري بنفس اتجاه عقارب الساعة، ولا تغيري الاتجاه حتى تنتهي من تنظيف كل الوجه ثم لتغسليه بعدها بماء دافئ، وستلاحظين الفرق بعد أن تخلصت من البقع والترسبات والأوساخ التي تغطي مسام بشرتك لتستعيد نظارتها وبهاءها.

بعد عملية التنظيف اختاري أسبوعيا قناع تغذية طبيعي لبشرتك، ونقترح عليك في هذا العدد قناع العسل والليمون وهو من أفضل الأقنعة لمعالجة مشاكل البشرة وتغذيتها، فاخلطي في وعاء بعض العسل مع عصير حبة ليمون وضعيه على وجهك وعنقك مدة 20 دقيقة ثم اغسليه بماء دافئ، وبهذا تكونين اديت حق بشرتك وأبشري بإشراقتها.
سنكون معك عبر هذا الركن على موعد مع وصفات تجميل وعناية طيبة نافعة فكوني بالقرب.

العناية بالشعر:



يقال أن الشعر هو تاج الجمال عند المرأة والعناية به من الأمور الهامة التي لابد أن توليها اهتمامك، نقترح عليك خلطة نافعة لتغذية الشعر وتقويته وتطويله والتخلص من التقصفات فضلا أنها تعطي رائحة طيبة تفوح منه عند تسريحه، اخلطي بشكل جيد: صفار بيضة وثلاث ملاعق كبيرة من العسل ومثلهما من زيت الزيتون وضعي الخليط على شعرك مدة خمس وأربعين دقيقة، غلفي رأسك في الأثناء بغطاء بلاستيكي ومنشفة، ثم اغسلي شعرك بماء دافئ واستمتعي برائحة العسل تفوح من خصلات شعرك.

ذوق الألوان

ملابسك:
إن الذوق الرفيع في اختيار الألوان التي تلبسينها يكسبك أناقة وجمالا حتى بأبسط الثياب، فإن العبرة في الأناقة ليست بثمن اللباس بل في بساطته وتناسق ألوانه وإراحته للناظر، فاحرصي على اختيار الألوان التي تناسب بشرتك والتي تنسجم بشكل بهيج وبديع، فاللون الأزرق يتناسب مع الأسود أو مع البني الفاتح، واللون الوردي يتناسب مع الرمادي ويتناسب مع الأبيض .. فجربي تناسق الألوان قبل اعتمادها لتكتشفي جمالها عندما نحسن اختيارها.

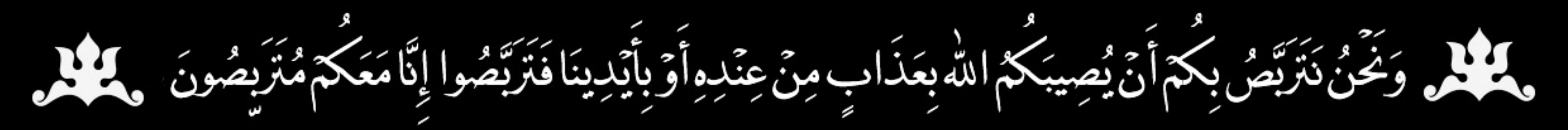
أناقة بيتك من أناقتك:
إطلالتك البهية في البيت تكون أتم وأطيب مع إطلالة لمساتك الأنيقة في ترتيب مسكنك، ولست بحاجة لديكورات باهظة الثمن ولا أثاث من النوع الفاخر بل الأفكار البسطية المبتكرة للزينة تكسب البيت دفئا وتكسوا زواياه بحبك واهتمامك، جربي فكرة القماش الذي تخفين فيه عيوبا في البيت أو تغطين به طاولة قديمة أو تضعينه فوق المكتب. وقد تستعينين بالقماش لصناعة ستائر بسيطة تغطي الفتحات أو النوافذ دون أن تكلفي نفسك ستائر بثمن باهظ، واختاري الألوان البهية والمناسبة لجدرانك وأثاث بيتك، وتذكري سر الجمال في البساطة والنظافة.

همسة للجمال

استعيني بالحناء، فهي من أفضل ما ينفع شعرك، واستعمليها في نقش يديك وقدميك ستشعرين بالفرق.
اجعلي لديك خلطة زيوت خاصة بشعرك، ضعي في قنينة ثلثا من زيت الزيتون وثلثا من زيت اللوز وثلثا من زيت جوز الهند واستعمليها يوميا لتشاهدي قوة في شعرك ونمو طبيعيا محببا.
اضيفي فيتامين (إي) E بتفريغ محتوى الكبسولات في خلطة الزيوت للشعر أو في كريمات التغذية لبشرتك أو استعمليها مباشرة في وجهك وحول عينيك لتحصلي على جمال ونضارة وحسن بهاء.

وتذكري لا جمال بلا ماء!


لأجل ديننا
لأجل أمتنا
لأجل أنفسنا
MAIL
يسعدنا أن نستقبل رسائل القراء واقتراحاتهم
ومشاركاتهم في مجلة "بنت الإسلام"
يمكنكم مراسلتنا على البريد الإلكتروني :
baytalmaqdiss44@gmail.com
أو على برنامج التلغرام على البوت
@baytalmaqdsbot



إعصار هارفي في أغسطس 2017م / غزوة 11 سبتمبر 2001م



ولن ننساك ..

الشيخ أسامة بن لادن:" والله لننصرنكم ولو حبوا على الركب، أو نذوق ما ذاق حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه"